غليان في العالم العربي وإضراب في الضفة والقطاع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١,٣٥٠ ل.أ • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,50 ל"י

الثلاثاء ٢٧ آذار ١٩٧٩ ، ٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٩١ VOL 91/35 — 27.3.1979

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — تشهد الاقطار العربية ...يانا شعبيا متزايدا احتجاجا على المنحدر الخياني الفظيع ، ...ي هوى اليه السادات ونظامه العميل في مصر ، واستنكارا ...أمرة الخطرة التي حاكت خيوطها الامبريالية الامريكية ...ـاون والتحالف مع حكام اسرائيل وحاكم مصر وتستهدف ...ب حركة التحرر الوطني في المنطقة وتصفية حقوق الشعب ...بي الفلسطيني القومية وربط المنطقة بالاستراتيجية ...بريالية العالمية . وتتسع المطالبة الشعبية والرسمية في ...ظار العربية بفرض العقوبات الاقتصادية والحرمان ...ياسي الشامل على نظام السادات وبتقديم كل ما يلزم من ...ن للقوى الوطنية والتقدمية في مصر للاطاحة بهذا النظام ...ارج على الاجماع والتضامن العربي الوطني والمتنكر ، ...صلف ، للحقوق القومية للشعوب العربية وفي مقدمتها ...ق الشعب العربي الفلسطيني .

...في هذا الغليان تحرك عربي ...ي واسع لاحتواء ابعاد هذه ...واغشالها قبل ان يستفحل ...

...جفر وزير خارجية الاتحاد ...ـتي ، اندريه غروميكو ، الى ...ـة السورية ، امس الاول ...فيها يومين لجرى خلالهما ...من المحادثات الهامة مع

الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من المسؤولين السوريين . كما اجتمع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات . وقد جرى في هذه الاجتماعات بحث ابعاد المؤامرة الثلاثية الخطرة ووسائل التصدي لها وإفشالها وضرورة القيام بحملة على المستويين ، العربي والعالمي ، لفضح اهدافها والكشف عن طابعها الانفرادي ومن جوهرها المعادي لمصلحة السلام ولمصالح شعوب المنطقة الحقيقية في تصفية الاحتلال واحلال السلام العادل والدائم وتعرية المخططات العسكرية العدوانية التي تتضمنها واخطرها اقامة حلف عسكري امريكي — اسرائيلي — مصري مشترك لضرب حركات التحرر الوطني في المنطقة .

ولقد اكد القادة السوريون والفلسطينيون في المجادلات مع غروميكو رفضهم الصفقة التآمرية وشجبهم لها وحتمية فشلها . كما اكد غروميكو بدوره رفض بلاده لهذه الصفقة وتأييد الاتحاد السوفييتي لنضال الشعوب العربية العادل في سبيل تصفية الاحتلال واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة.

واكد المراقبون في العاصمة السورية ان المحادثات التي اجراها غروميكو مع الاسد وعرفات تعكس التحرك السوفييتي السريع لنصرة الشعوب

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

نظام السادات يخشى تفجر غضبة شعبية تطيح به

قاهرة — الوكالات — ...ت سلطات امن النظام ...ى اجراءات امن مشددة ...سهد مصر مثلها في تاريخها ...، تحسبا من تفجر الغضب ...عبي المتعاظم في صفوف ...لي الشعب المصري ...ض لاتفاقية الخنوع ...ستسلام والخيانة .

ان هذه الاجراءات لم تمنع ... الشعب المصري المخلصة ...تها من التعبير عن غضبتها . ...ت هذه الجماهير في محافظتي ...ط والمنيا في صعيد مصر في ...ات صاخبة اصطدمت خلالها ...ات الامن الساداتية مما ادى الى استشهاد العشرات الذين حاولوا بدمائهم الطاهرة انقاذ سمعة مصر العروبة التي لطخها السادات بخيانته المزرية .

وعلى الرغم من انتشار رجال المباحث في الجامعات الا ان طلاب جامعة اسيوط عقدوا المؤتمرات الوطنية ونظموا مظاهرات في الحرم الجامعي دانو فيها عمالة النظام الساداتي للامبريالية الامريكية . كما عادت الى الظهور والانتشار بشكل واسع جرائد الحائط التي تعيد الى الاذهان غضبة القوى الوطنية المصرية على النظام الساداتي في وقت محاولته تسويد صفحة الزعيم الوطني الخالد جمال عبد الناصر .

واشارت وكالات الانباء الى ان قوات الجيش والامن الداخلي والشرطة تتمركز في الشوارع الرئيسية وفي الساحات في القاهرة والاسكندرية وعواصم المحافظات حيث توجد التجمعات العمالية والطلابية الكبيرة ، وحيث تقع السفارات الاجنبية ، وحيث يقيم الطلبة العرب الوافدون للدراسة.

وتاتي هذه الاجراءات الامنية المشددة في وقت تواصل فيه السلطات الساداتية محاكماتها الصورية للوطنيين من ابناء الشعب المصري المعارضين لسياسة الخيانة . ويمثل امام محكمة امن الدولة العليا العديد من اعضاء الحزب التقدمي الوطني الوحدوي ومن طلاب الجامعات وذلك بتهمة معاداة النظام .

وذكرت اذاعة دمشق امس الاثنين ان مجموعة كبيرة من المواطنين المصريين في دمشق قامت بالاعتصام في بناية شركة الطيران المصرية لمدة ست ساعات استنكارا لجريمة السادات . واعلن المعتصمون في بيان اصدروه انهم يدينون المراهنات الساداتية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وجاء في البيان ان

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

كلمة الاتحاد

تكف السلطات عن التنكيل الجماعي بالاهلين في حلحول

نشرت صحف امس المسائية وفي اماكن بارزة على صفحاتها ان الحكومة خولت سلطات « الامن » صلاحيات القيام بخطوات « متشددة » والتعامل « بقوة » وقسوة لمنع اعمال « الشغب » و « العنف » وغير ذلك من المظاهر المناهضة للاحتلال .

ولم يتأخر الحصاد . وكان ان سقطت شهيدة فلسطينية جديدة من عائلة الواوي من حلحول . نعم سقطت ، امس الاول ، على ارض حلحول التي لم يجف الدم فيها ، دم نصري ورابعة .

ويجيء الاستشهاد الجديد دليلا آخر ، قويا حارا ومرعبا ، قويا كارادة هذا الشعب المتمسك بوطنه في رفض ذل الاحتلال ومهانة الاستسلام ، وحارا كالدم المتفجر من صدر رابعة ومنتهى ولينا ورجاء من قبل ومن صدر نصري واحمد ، ومرعبا كجريمة الاحتلال وفظاعة ما يمثله وبشاعة ما يقترفه يوميا .

ان ما يجري في حلحول ، في هذه الايام ، يقدم مثالا صارخا لما تحيكه سلطات الاحتلال وتبيته لشعب الضفة والقطاع من خلال التفاهم والتنسيق التامين مع الامبريالية الامريكية والرجعية العربية ممثلة بنظام السادات العميل في مصر . وما يجري في هذا البلد الجريح والمحاصر يشكل انموذجا حيا لما يمكن ان تكون « الادارة الذاتية » عليه والتي تفتق عنها ذهن بيغن وليست في جوهرها وحقيقتها الا شكلا جديدا لاستمرار الاحتلال بكل ما يمثله من قسوة وفظاعة وامتهان للحريات وانتهاك لابسط الحقوق وتجاوز على الاعراف ودوس للقيم والكرامات الانسانية .

فمنذ خرجت حلحول ، قبل ١٢ يوما ، في مظاهرة سلمية ومسالمة للاعراب عن حقها البسيط والاولي في الاحتجاج على الصفقة الثلاثية الدنسة وسقط خلالها شهيدان جديدان وهذه البلدة الجريح محاصرة يجوب شوارعها الجنود ويفرضون نظاما رهيبا من منع التجول ، يمنعون المواطنين الرجال والنساء والكهول والاطفال ، المزارعين والعمال والتجار ، من الخروج من بيوتهم طيلة ساعات النهار والليل . فلا يخرجون الا لساعة واحدة لقضاء بعض الحاجات الضرورية . ولا يدخل البلدة احد من خارجها سوى الجنود ، حماة الاحتلال .

والانباء التي تتسرب من هذه البلدة تكشف عن فظاعة ممارسات الاحتلال . فكيف يجوز حبس سكان بلدة كبيرة كهذه طيلة ١٢ يوما ، لا لذنب اقترفوه سوى انهم اكدوا رفضهم ذل الاحتلال وتعسفه .

ومن يخرج من البيت ، كهلا امرأة ام طفلا كان ، يتعرض لاعتداءات الجنود وخطر القتل بدم بارد . ويقتحم الجنود ، المدججون بكل ما في ترسانات سلطات الاحتلال من ادوات قتل ودمار ، يقتحمون البيوت ، التي يحاول اصحابها الخروج منها ، ويحطمون زجاج النوافذ وغيره .

ويمارس الجنود عمليات التفتيش الارهابية وهي المستمرة . وغالبا ما تسفر عن اعتقالات وتحقيق مستمر يدوم ساعات طوال وعن فقدان امتعة وحاجيات شخصية ، ...ساعات وغيرها .

ونتيجة لفرض حظر التجول يتهدد الخراب المزروعات بساتين التفاح وغيرها . فلا من يعتني بها ولا من يقوم ...رشها بالادوية المطلوبة . ويتهدد السكان نقص فظيع في المواد الغذائية الضرورية . وتكاد تكون هذه مفقودة . كما ...المصالح العامة في البلدة معطلة . فيحظر على التجار ...الباعة مغادرة البلدة لجلب ما تحتاجه . وحتى حين جرى ...ارسال سيارات محملة بمساعدات من الخليل ورام الله ...سعير وغيرها الى البلدة رفض المسؤولون العسكريون في سلطات الاحتلال السماح لهذه السيارات بالدخول .

والحالة الصحية خطرة وفي تدهور مستمر . والاطباء

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

الرفيق ماير فلنر الى موسكو

تل ابيب — لمراسلنا — غادر الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، البلاد في طريقه الى الاتحاد السوفييتي وذلك في مهمة حزبية . وسيجري الرفيق ماير فلنر في اثناء مكوثه في العاصمة السوفييتية محادثات مع القادة السوفييت .

« المجاهد » : الاتفاقية جزء من حلف عسكري عدواني

الجزائر — الوكالات — انتقدت صحيفة « المجاهد » الجزائرية خيانة السادات واقامته لتحالف مع الامبريالية والصهيونية ، عدوي الامة العربية .

وقالت : ان القيادة المصرية تحاول اليوم الدفاع عن مصالح الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ناسفة بذلك الاستقرار السياسي في المنطقة ومساعدة على ترسيخ مواقع الامبريالية العالمية فيها .

واضافت : ان التواطؤ المصري الاسرائيلي في الواقع هو احد عناصر المخطط الامريكي لانشاء حلف عسكري عدواني موجه ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية .

جورج حاوي : توقيع المعاهدة بداية لمؤامرة امبريالية اوسع

بيروت — الوكالات — دعا جورج حاوي ، الامين العام المساعد للجنة الحزب الشيوعي اللبناني المركزية ، الى تنفيذ مقررات قمة بغداد العربية وفرض عقوبات شاملة على النظام المصري . والى التصدي بحزم لمخططات الامبريالية .

وقال في حديث ادلى به الى مجلة « الهدف » البيروتية ان التوقيع على الاتفاقية الاسرائيلية — المصرية ليس خاتمة المؤامرات ، بل هو بداية لمؤامرة امبريالية — صهيونية — رجعية واسعة تستهدف الدول العربية والشعوب العربية .

ودعا جورج حاوي الى فرض حظر على توريد البترول الى الولايات المتحدة الامريكية وسحب رؤوس الاموال العربية من بنوكها .

ممثلو الهيئات الشعبية في القدس العربية :

لا وصاية من احد على الشعب الفلسطيني وممثلنا الشرعي الوحيد — منظمة التحرير

القدس — لمراسل خاص — عقد ممثلو النقابات والمؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية والغرف التجارية والهيئات النسائية والنوادي في القدس والقضاء اجتماعا ، يوم الخميس الماضي ، في مقر نادي الخريجين العرب بحثوا فيه الاوضاع الراهنة .

واصدر المجتمعون بيانا اعلنوا فيه معارضتهم واستنكارهم الشديدين لسياسة حاكم مصر وتحديه لارادة الامة العربية وامانيها القومية وذلك باصراره على توقيع الصلح المنفرد .

واكد البيان ان المعاهدة المقترحة ما هي الا فرض للسلام الامريكي بشروط اسرائيلية وتصفية للقضية الفلسطينية بوصفها جوهر النزاع العربي — الاسرائيلي وقضية تحرر الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وجاء في البيان : « ان الحكم الذاتي الذي ورد في المعاهدة ليس الا مؤامرة واضحة لتكريس الاحتلال واضفاء الشرعية على استمراره » .

واكد المجتمعون تمسكهم بوحدة الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج . وشجبوا كل محاولة لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية . واستنكروا كل محاولة يقوم بها حاكم مصر لتنصيب نفسه وصيا على الشعب العربي الفلسطيني .

وجدد المجتمعون ولاءهم وتاييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وطالب المجتمعون كافة القوى العربية لتعبئة طاقاتها لتخطي سياسات الامر الواقع واقامة وحدة عمل نضالية لمواجهة المخططات الامبريالية في الشرق الاوسط . وطالبوا ، ايضا ، الدول العربية بالوقوف بحزم تجاه حاكم مصر دونما مهادنة او مجاملة ، والمبادرة فورا لوضع مقررات مؤتمر بغداد موضع التنفيذ لمواجهة المؤامرات الامبريالية الشرسة التي ستلحق افدح الخسائر بالامة العربية .

ودعا البيان ممثلي الهيئات الشعبية المواطنين في الارض المحتلة الى الوقوف صفا واحدا متراصا في وجه المحاولات لحملهم على قبول الادارة الذاتية والتصدي بكافة الاساليب النضالية لدحر هذه المؤامرة .

ووجه المجتمعون في ختام بيانهم تحياتهم الى الشعب المصري .

المجالس البلدية والتنظيمات والهيئات الشعبية في منطقة الخليل تندد بمؤامرة الصلح المنفرد

القدس — لمراسلنا — نتيجة للظروف الصعبة والقاسية التي تمر فيها المناطق المحتلة وحلقات التآمر التي تحاك ضد القضية الفلسطينية ، ابتداء « بمبادرة » السادات الاستسلامية ثم ما تبعها من لقاءات في « كامب ديفيد » وانتهاء بتوقيع اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل لضرب آمال شعبنا العربي الفلسطيني وطموحاته، ونتيجة لتعرض شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، مؤخرا ، للهجمات الوحشية المتكررة من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة والتي قامت بالاعتداء على ابناء شعبنا في الخليل وحلحول وسعير وبني نعيم ورام الله وبير زيت وباقي قرى ومدن فلسطين ، وما تبع ذلك من اطلاق الرصاص على المواطنين الابرياء وفرض نظام منع التجول على حلحول ومنع دخول المواد الغذائية والخدمات الصحية اللازمة اليها ، فقد تنادت الهيئات الوطنية والمؤسسات الشعبية في محافظة الخليل للاجتماع في قاعة بلدية الخليل يوم السبت ١٩٧٩/٣/٢٤ .

وبعد تدارس الوضع تقرر ما يلي : —

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — شهدت مدن الضفة الغربية المحتلة وفي مقدمتها زهرة المدائن ، القدس العربية ، ومدن القطاع المحتل ، امس الاثنين ، اضرابا عاما شمل كل مرافق الحياة تعبيرا عن السخط المتعاظم على الصفقة الثلاثية ، التي ابرمت مساء امس نهائيا بين اسرائيل ومصر السادات والادارة الامريكية ، وتاكيدا على الرفض الفلسطيني القاطع للادارة الذاتية ، التي تعني في الواقع تكريسا للاحتلال ، وعلى التمسك بضرورة تصفية الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع .

ولقد حاولت سلطات الاحتلال التظاهر بضبط النفس والرغبة في تفادي تفجير الوضع المتفجر اصلا وفي عدم تعكير اجواء السلام الكاذب المفتعلة فلم تعمل على قمع الاضراب العام بقوة الحديد والنار والتهديد كعادتها . الا ان الاضراب وشموله وما رافقه من مظاهر الغضب الصامت، ولكن المبشر بالانفجار في كل لحظة ، افزع هذه السلطات فعززت القوات العسكرية المتواجدة في المناطق المحتلة تاهبا لكل طارئ .

وكانت الحكومة قد خولت سلطات الاحتلال بالضرب بقوة كل محاولة « للشغب » و « العنف » في المناطق المحتلة . وقام الحاكم العسكري العام للضفة بالاجتماع الى الحكام العسكريين فيها وابلغهم بتعليمات الحكومة وحثهم على القيام باجراءات « رادعة » لمنع انتشار المظاهرات والاضرابات . وقد قام عدد من اولئك الحكام باستدعاء رؤساء البلديات في الضفة والقطاع وطلبوا اليهم ان يحافظوا على « الامن » و « الهدوء » .

واصدر الحاكم العسكري العام ، في الوقت نفسه ، امرا بتمديد عطلة

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —



المتظاهرون الفلسطينيون العرب في باحة المسجد الاقصى الشريف في القدس العربية المحتلة يتأهبون لصد استفزاز الرايات شغبا.

الشعب الايراني يدين خيانة السادات

طهران — الوكالات — تظاهرت جماهير الشعب الايراني ، امس الاول ، امام السفارة المصرية في طهران منددة باتفاقية الخزي والعار الخيانية ومعبرة عن دعم الشعب الايراني لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل في سبيل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة .

وهتف المتظاهرون بحياة الشعب العربي الفلسطيني وضد المؤامرة الامبريالية — الصهيونية — الساداتية. وعبروا عن قناعتهم بان المؤامرة ستسقط كما سقط نظام الشاه الرجعي في ايران ذاتها .

وفي خطاب اذاعه راديو طهران اعلن الزعيم الديني ، اية الله الخميني ، ان توقيع هذه الاتفاقية هو خيانة لنضال الشعوب العربية والاسلامية . وان هذه الخيانة كانت متوقعة من صديق الشاه ، السادات ، الذي بكى حين سقوطه . وقال — ان ايران ترى نفسها ملتزمة بقرارات الدول العربية التي ستتخذها لمعاقبة نظام الخيانة الساداتي .

وجاء اعلان اية الله الخميني في اطار خطابه الشامل الذي دعا فيه جماهير الشعب الايراني الى تأييد قيام الجمهورية الاسلامية في ايران وذلك في الاستفتاء الذي سيجري في نهاية اذار الجاري . وتوجه اية الله الخميني الى القوى الوطنية والثورية مناشدا اياها الحفاظ على الهدوء في يوم الاستفتاء والى اليقظة والى وحدة الصف الوطنية .

وتفيد مصادر حكومية مطلعة الى ان الحكومة الثورية انتهت من وضع صياغة الدستور للبلاد والذي يهدف الى اعلان الجمهورية والقضاء على النظام الملكي الذي استمر حوالي ٢٥٠٠ سنة .

وقد استقبلت القوى التقدمية والوطنية في ايران والعالم بارتياح شديد الاتفاق الذي تم بين الحكومة والاكراد في منطقة كردستان ، الامر الذي اغلق منفذا كانت القوى الرجعية المحلية والعالمية تحاول التسرب من خلاله للانقضاض على الثورة الشعبية في ايران وعلى مكاسبها. وينص الاتفاق على ضرورة مشاركة الاكراد في ايران في وضع صيغة الدستور الجديد والى تشكيل هيئات الحكم الذاتي في المنطقة والى ضمان تطوير الثقافة القومية والتعليم باللغة الام . وتم الاتفاق كذلك على اقامة مجلس بلدي منتخب في مدينة سنانداج . كما تقلد الزعيم الكردي الوطني ابراهيم برنسي منصب محافظ الحكم الذاتي في كردستان في ايران .

مزيد من المحاكمات

واعلن في العاصمة الايرانية ان الحكومة ستتم ٣٦ شخصا من رجال العهد البائد الى المحاكمة ومعظمهم من كبار قادة الجيش والمقربين من الشاه . وعلم ان بينهم رئيس المخابرات السابق ورئيس حرس الشاه الامبراطوري . وتتهمهم السلطات بانهم مجرمون وعملاء للشاه . وقد ناشدت الشعب ان يقدم لها العون والمعلومات حول جرائم ال — ٣٦ المذكورين لتاكيد ادانتهم .

وفد جزائري في طهران

وجاء من طهران ان وفدا جزائريا رسميا يمثل حزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر وصل الى ايران في زيارة رسمية . ويحمل الوفد رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الزعيم الوطني الايراني، اية الله الخميني . وسيقوم الوفد بتهنئة السلطات الايرانية والشعب بالفوزة والتحرر من نظام الشاه العميل .

الاسد : الولايات المتحدة تشن حربا ضارية على الاماني والمصالح العربية

دمشق — ادلى الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، بحديث هام الى مجلة « نيوز ويك » الامريكية اكد فيه ان شعب مصر والامة العربية لا بد وان يحاسب السادات على خيانته بعد ان وضع مصر في خندق واحد مع حكام اسرائيل .

وتطرق الى الاتفاق ، الذي ابرم بين مصر واسرائيل ، فقال انه يشكل انتهاكا صارخا لقرارات الامم المتحدة . كما ان الجهود الامريكية تشكل حربا ضارية على الاماني والمصالح العربية . وان ما يتم حاليا هو مساعدة اسرائيل في السيطرة على الاراضي العربية المحتلة . كما تطرق الى تحركات الاسطول الامريكي الجارية في البحر الابيض المتوسط ، في هذه الايام ، فقال ان هذا يعطي صورة عن خريطة المحاولات الامريكية لاغراق المنطقة بالصراعات ، فضلا عن محاولاتها تعريب الصراع . واكد ان سوريا ستجد الوسائل لاستعادة ما اغتصب من حقوقنا بالقوة .

واشار الى ان مؤتمر قمة بغداد اتخذ قرارات تقضي بمقاطعة النظام المصري في حالة توقيعه على الاتفاق المنفرد مع اسرائيل . واكد ان هذه القرارات تقضي بوقف اية مساعدات عن هذا النظام . كما اكد ان اتفاقات « كامب ديفيد » فاشلة حتما لانها تحمل بذور فشلها . وان السلام الذي يصنعونه هو سلام الحرب لا سلام الامانة .

وقال ان الشعوب العربية ستتخذ اجراءات وقائية ضد نظام السادات . واضاف يخطئ من يعتقد بان ما يفعله السادات ينال رضى شعب مصر . فسيكشف المستقبل حقيقته . ويمكننا القول بلا تردد ان السادات وضع نهايته بنفسه .

منظمة التحرير ترفض دعوة كارتر للحوار المشروط والمشبوه

بيروت — عقب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، فاروق القدومي ، على دعوة الرئيس كارتر المنظمة لاجراء حوار مباشر بينهما وبين الادارة الامريكية شريطة ان تعترف المنظمة بقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، فقال ان المنظمة ترفض مثل هذا الحوار بشروطه وان الهدف من هذه الدعوة هو اهدار الحقوق الفلسطينية .

واكد القدومي ان المنظمة طالبت بتسوية القضية على اساس قرار يعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، الا ان الحكومة الامريكية احبطت اتخاذ مثل هذا القرار في مجلس الامن باستخدامها حق النقض « الفيتو » الذي تملكه في المنظمة الدولية .

واتهم الولايات المتحدة بانتهاج خط في معالجة ازمة الشرق الاوسط يقوم على التنكر للحقوق القومية للشعب الفلسطيني وتكريس الاحتلال للمناطق العربية المحتلة من خلال مشروع « الادارة الذاتية » . وقال القدومي ان هذا الخط لا يمكن ان يوصل الى السلام ، بل الى مزيد من النزاعات والتوتر والاضطرابات في المنطقة باكملها .

ومن الجدير بالذكر ان القرار ٢٤٢ ينظر الى القضية الفلسطينية كقضية لاجئين وليس قضية شعب له حقوقه القومية .

أثيوبيا تدين الاتفاقية الانفرادية التآمرية

اديس ابابا — الوكالات — دانت حكومة اثيوبيا الثورية الاتفاقية المنفردة الساداتية البيغينية واعتبرتها مؤامرة امريكية — مصرية — اسرائيلية ضد نضال الشعوب العربية والافريقية الوطني التحرري ، وخصوصا ، ضد الشعب العربي الفلسطيني الذي يخوض نضالا بطوليا عادلا من اجل استرجاع حقوقه المشروعة .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

* لتعش الذكرى الخالدة ليوم الارض
* لن نفرط بالارض والمأوى
* لا سلام بدون حقوق الشعب العربي الفلسطيني

مهرجانات يوم الارض

(لمناسبة الذكرى الثالثة في ٣٠ آذار ١٩٧٩)

دير حنا

الساعة ٣:٣٠ ب.ظ. يبدا التجمع في قرية عرابة الساعة ٢:٣٠ لقرى البطوف وتتوجه المسيرة الى مكان الاجتماع في دير حنا .

كفر كنا

الساعة ٣:٣٠ ب.ظ. تجرى زيارة ضريح الشهيد في الساعة ٣ وينعقد المهرجان في الساحة المجاورة للمدرسة الشرقية .

الطيبة

الساعة ٣:٣٠ ب.ظ. في ساحة المدرسة . ويشترك في المهرجان وفود قرى المثلث .

تل السبع

الساعة ٤ ب.ظ. (في الجنوب من بئر السبع على طريق ديمونه) ويشترك فيه وفود بئر السبع والقدس وتل ابيب تضامنا مع عرب النقب .

سميح القاسم

فلســـــطين

كيف تغفي وجرحهـــا ســـهرانْ
أيهـا التصـلُ ، لم يزل شريـانْ
كيـــف تغفي وللـــردى نزواتٌ
كـــدقات وللفـدى مهرجـانْ
هي أمّ الخـــلود ، أزدٌ بنوهـــا
وانسبوهـــا .. سينبري عدنـانْ
ضربتْ في الوجـود جـذراً جسوراً
واشرأبّت من جذعهـــا الأفنـــانْ
عبثـاً تهـدرُ العـوادي عليهـــا
ويقـــاوي ضميرهـا ثعبـانْ
إيـــه ! كم عربـــد الطغاةُ عليهـا
وعليهـا تحطّـم الطغيــــانْ
لـم تـــزل ثـرّة العروق ولـوداً
يتشهّى رواءهـــــا نيســـانْ
لم تزل تفعـــم الحيـــاة جـلالاً
يخشع المـوت دونـــه والزمـانُ !

*

سأنـادي .. وطـالما بحّ صـوتي
وأنادي .. وقـد طمى الطوفـــانْ
وأنـــادي .. فربّ جلفٍ غليـظٍ
يتهـاوى وقـد تسامى الحنــانْ
وردة الحبّ والدمـــوع اغفري لي
زفراتٍ يفلتهــــا الحرمـــانْ
واغفري لي اذا نثرتُ رمـــادي
فعســـى ان يريحني النســـيانْ

*

هيه يا لوعة اليتيم ويا ذلّ الشريد
.. اجهري عليـــــكِ الأمـــانْ
أنتِ أمي.. أم موطني.. أم ضريحي..
وأنا أنت .. أم كلانـا دخـــانْ ؟
ينطف الجـــرح في ثراكِ خزامى
ويصـلّي لروحـــك البيلسانْ
قدمـاكِ السماء .. والارض قلبي
والخطايـا يـــداكِ ، والغفرانُ ..
يـا فلسطين ! جنـــةٌ وجحيمـاً
يلتقي اللـــــه فيـك والشيطانْ
أنت قدس الانسان من الف جيلٍ
كيف يشقى في قدسه الانسانُ ؟
يـــا فلســـطين ! قاتلٌ ام قتيلٌ
فارسُ الحبّ .. صبّك الولهـانُ ؟
أنقـذيني من حسرتي وشـــتاتي
خَـدِر الجسم ، والدّمـاءُ رهـانْ
كنتُ جدياً ينوشه جرو ســيدٍ
صرتُ ســيداً تنوشهُ ســيدانْ
والـــذي كـــان ، بذرة في كثيبٍ
والذي صــار ، حنظـــل وزؤانْ
نســيتني قبيلتي في ســـريري
يـــوم ذلّ الهوى وعـــزّ الهـوانْ
وتنـاخت على جراحي الليـــالي
وتنـــاخى الاعـــداءُ والاخـوانْ
حرموني طفـــلاً حليب رضـــاعي
ورمـوني في جبّهـــم واستكانـوا
وأدانـوا رفضي الردى وانبعـــاثي
من ركامي .. وحقهم ان يدانـوا !

*

يـا فلســـطين ! منكبي نضوُ عبءٍ
كـدّسته العبيـــد والاوثـــانْ
وذراعي مكبولـــــةٌ ، ولساني
نهشتهُ الضبـــاع والعقبـانُ ..
وقفـــات الاطلال طقسٌ ذليـــلٌ
في زمـــانٍ يعزّه العمـــرانْ
والنخيل الآذن الشمس تبكي الله سراً ،
وينزفُ الوجــــــدانْ
ويضجّ الصمتُ البهيـظ ويهذي :
أين صرنا ؟ واين بالامسِ كـــانوا ؟

*

يـا بلادي ! ضاقت رحابُ بـلادي
وازدهى باتّساعـــه البهتـــانْ
حمّلتني دم الجريمـة يافـــــا
ورمتني بخزيهــــا بيســـانْ
واشاحتْ عن جُرح ظهري دمشقٌ
وتسلّت بنكبتي بغـــــدانْ

أرخصتني الفسطاط في سوق صهيون
وغنّت في مـــآتمي عمّـــانْ
وصبايا صهيون يرقصن في عيد انهياري،
ويصخب العـــــدوانْ
وبعض الجراح منّـــا «كهـــانا»
وقديماً صـلّى لنـــا الكهّـانُ !

*

أملـوك الطوائف الغبر ، مهـــلاً
بعـــد عسرٍ ستبتلى نيســـان
لو زحفتم على البطون فلا منجىً ،
عليـــكم سيزحف الافعـــوانْ
شـهوة الصلّ حتفهـا نابُ صلّ
هذّبتهـــا الآلام والاحـــزانْ

*

يـا اختمار العذاب ، جيلاً فجيـلاً
قمّـة الصحو عـاشقٌ سكرانُ !
انا صاحٍ ، صاحٍ انـا يـا فلسطين ،
وحـولي رفـــاقي الشجعـانْ
الضيئـــون في قتـــام الليـالي
بجـراحٍ بوّابهـــا رضـوانْ
نحن عنقـاؤكِ اشتعلنـا وطرنـــا
من رمـادٍ ضاقت بـــــه النيرانْ
وحدّتنـا المـاساة قلبـاً وكفّـاً
اين قيسٌ منّـا واين يمـــانُ ؟
فـاشهدينـــا صفـاً يؤزّرُ صفـاً
تنتزى فينســب العنفــوانْ
ونـلوك القيـود في سـجن سابينا
فيبـكي من حقـــده السجّـانُ !

*

وردة الحبّ والدمـاءِ ، اصطباراً
هو ليـلٌ .. وتشرقُ الالـــوانْ
آيـةُ الله .. آيـة الشعب ، اجتثّ
فاستردّت شبابهـا اصفهـــانْ
في بـــلاد الفرس استقـام عليّ
وتنـــادي فرسانـهُ الفرسانْ
وحيـاض الرسول نهب الاعـادي
وعلى النيـــل رابخٌ عثمـــانُ ..

*

يـا صروف الزمان ، مدّاً وجزراً ،
هـــل تساوى بكسبك الخسرانُ ؟
وأبو المسك سادرٌ في الخيانـــات ،
وفينـــا يفتّـــح العميـــانُ !
زائر القـــدس .. لا سعدت مزاراً
كيف تـــأتي بيتـــاً ولا استئذانْ
صاحبُ البيت جمرةٌ تتلظّى بين فكّي ديّان ،
لا ديّـــانُ !
تحت نعـــل المحتلّ تسجد تسعاً
وتصلّي .. أهكـــذا الايمـــانُ ؟
كافرٌ ! كافرٌ ! فلا غير شعبي اليوم دينٌ
وأرضي القرآنُ !
ولســـخنين في الدمـــاء اذانٌ
ولحلحـــول في الدمـــاء اذانُ

*

إيــه لا بـأس ! بـين كـرٍّ وفـرٍّ
يتنـــافى الاسرارُ والاعـــلانْ
والاعـاجيب لم تعـد بالاعـاجيب
ومـــلء النـــواظر البرهـــانُ
كـان «بلفور» من علوج اوروبـــا
صار «بلفور» جـدّه قحطـانُ !

*

إيــه لا باس ! والحيـــاة سجالٌ
والنهـايـات موضـــــعٌ وأوانُ
هو عصر الشعوب ، في حَدَثيــــه
تتساوى النعـــالُ والتيجـانُ
فلتقرّي ، أمـاه ، عيناً وقلبـــاً
لـم يزل لي على ثراكِ مكــــانُ
سنديانٌ أنـا ، حضنتُ جذوري
أوينسى جــــذوره السنديـانُ ؟ !

(القيت في مؤتمر منطقة عكا الخامس) آذار — ١٩٧٩

هكذا من الأصل

ك. و ج. مــواقـف الـقـيـادة الـصـيـنـيـة

نواصل فيما يلي نشر جــواب «الاتحـــاد» عـــلى سؤال حول الخـلاف الجذرى بين الماوية والنظرية الماركسية ، بعث به الينا بشير بشارة من ترشيحا . وسبق ان نشرنا القسم الاول في ١٢ الجارى والقسم الثاني منـــه في ٢٠ الجارى . وسننشر القسم الرابع والاخير في الاسبوع القادم .

اكدت الماركسية دائما الدور الحاسم للانسان في الانتاج الاجتماعي . ولقد اكد لينين اكثر من مرة ان الانسان العامل ، المنتج هو القوة الانتاجية الاولى للبشرية كلها .

ولكن الماركسية — اللينينية لم تعزل الانسان ابدا ولم تضعه فـــى تناقض مع العناصر الاخرى المكونة للقـــوى الانتاجية . فالانســـــان هـــو الجـــزء الاســـاسى للقوى الانتاجيـــة ، لكنـــه ليس الجـــزء الوحيد . ومن الواضح ان قوى وامكانيات الانسان في كل عصر تاريخى معين محدودة بالمستوى المعين لتطور الانتاج المادى وفي مقدمة كل هـــذا وسائل العمل . وفي مستوى تطور وسائل العمل تظهر قوة الانسان . وترفض الماركسية — اللينينية كل محاولة للتقليل من اهمية العلم والتكنيك في تطور الانتاج المادى وفي تحديد مستوى قوة الانتاج .

صحيح ان الماوية لم تنكر الاهمية التطبيقية للعلـــوم الطبيعية لكنها وجهت ضربة قاسية للعلوم الاجتماعية والانسانية ظهر هذا في اثنـــــاء «الثورة الثقافية» . ولكن تقييم الماوية لدور الانسان الخاطىء في العملية الانتاجية ينعكس في الفهم غير السليم للعلاقة بين قوى الانتـــاج وعلاقات الانتاج ، اى بين القاعدة والبناء الفوقى .

لقد كتب ماركس معبرا عن الفهم المادى الصحيح للتاريخ :

«يدخل الناس في الانتاج الاجتماعى لحياتهم في علاقات محـــــددة ضرورية ومستقلة عن ارادتهم ، هى علاقات الانتاج التى تتفق مع درجة معينة من تطور قواهم الانتاجية المادية . ويكون مجموع هذه العلاقـــات الانتاجية البناء الاقتصادى للمجتمع والقاعدة الحقيقية التى يقوم عليهـــا البناء الفوقى ، القانونى والسياسى والتى تتفق معها أشكال معينة مـــن الوعى الاجتماعى . واسلوب انتاج الحياة المادية يحدد العمليـــــات الاجتماعية والسياسية والروحية للحياة بشكل عام . ليس وعى الناس هو الذى يحدد وجودهم ، انما العكس هو الصحيح . فوجودهم الاجتماعـــى هو الذى يحدد وعيهم . وتدخل القوى الانتاجية المادية عند درجة معينة من تطورها في تناقض مع العلاقات الانتاجية الموجودة أو مع علاقات الملكية التى تطورت داخلها حتى الان . وتتحول هذه العلاقات من اشكـــــال لتطور القوى الانتاجية الى قيود لهذه القوى . حينئذ يحل عصر الثورة الاجتماعية» .

فعلى نقيض هذا الفهم الماركسى المادى للتاريخ والتطور الاجتماعى فان ماوتسى تونغ يرجع في الجوهر الدور الرئيسى في نظام القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية الى العلاقات الانتاجية . ويعتبر ماوتسى تونغ ان اقامة علاقات انتاجية جديدة لا تتحدد بالحتمية الموضوعية التى ترجع جذورهـــا الى عملية الانتاج المادى ، وانما الى ارادة الناس الذاتية .

وعليه اعتقد الماويون انه يمكن «تحسين» العلاقات الانتاجية بشكل مصطنع دون ارتباط بتطور القوى الانتاجية ، وذلك لحل مهام التطـــــور الاجتماعى والاقتصادى في الصين .

وعلى هذا الاساس كانت «القفزة الكبرى» واقيمت «الكومونات الشعبية» في الصين . وجرى انزال شعار : «اسرع انتقال الـــــى الشيوعية» . واعتبرت «الكومونات الشعبية» الخلايا الاولــــ[ى] للمجتمع الشيوعى المقبل .

وقد ارتبط كل هذا بحملات سياسية وحركات جماهيرية متوالية منها «الحركة ضد الشرور الثلاثة» (١) ومن ثم «الخمســـة» (الاعوام ١٩٥٢ — ١٩٥٣ ، والكفاح ضد «العناصر اليمينية» (١٩٥٧ ١٩٥٨) و «الحركة من اجل ضبط اسلوب العمل» (عــــام ٥٨ والحملة ل — «منح القلب للحزب» (١٩٥٨ — ١٩٥٩) و «الحرك[ة من] اجل التربية الاشتراكية في القرية» (١٩٦٢ — ١٩٦٣) . وكان «الثورة الثقافية» السيئة الصيت في الاعوام ١٩٦٦ — ١٩٦٩ .

ولقد جرت كل هذه الحركات تحت شعار زيادة حدة الصراع ال... والتعجيل في جعل الصين دولة اشتراكية عظيمة والاسراع في الانتقال [الى] الشيوعية وبالطبع قبل ان يصل الاتحاد السوفييتى واقطار اشتراكيـــ[ة] اخرى اليها وذلك للفوز بالمكان الاول في الحركة الشيوعية العالمية . هنا الارتباط بين «القفزة الكبرى» و «الكومونات الشعبية» وما را... وبين «الخط العام» الذى ارادت الماوية فرضه على الحركة الشيـ[وعية] والثورية العالمية .

لقد اعلن المؤتمر الثامن للحزب الشيوعى الصينى ، الذى عقد [في] ايلول ١٩٥٦ ، انه تم القضاء في الصين «بصورة اساسية على اسـ[تغلال] الانسان للانسان وعلى الجذور التى تولد هذا الاستغلال» وانه «تـ[م] حل التناقضات بين البروليتارية والبرجوازية لصالح الاشتراكيـــة» . [و]التناقضات الرئيسية لم تعد تناقضات طبقية ، بل تناقضات بين «الـ[نظام] الاشتراكى المتقدم والقوى الانتاجية الاجتماعية المتخلفة» ، اى انه يجـ[ب] التركيز على مهمة تطوير الانتاج المادى .

لقد كان واضحا ان التحولات الاجتماعية ، التى شهدتها الصـــ[ين] حتى ذلك الوقت ، كانت تعنى ان العلاقات الانتاجية الاشتراكية ما ز[الت] غير ناضجة وغير كاملة وتستند الى قاعدة مادية وتكنيكية متخلفة الى حـ[د] بعيد . فكانت البلاد تخطو خطواتها الاولى نحو التصنيع الشامل . وكـ[انت] الطبقة العاملة لا تزال تشكل اقلية واضحة . كما كانت تتركز في ا... بصورة اساسية . وكان لا يزال هناك نقص كبير في كوادر الفنيين الثقـ[افيين] والمثقفين الاشتراكيين . فهذه الفئة كانت في الواقع في مرحلة التبلور والتـ... وكانت غالبية الحرفيين لا تزال غير منظمة في تعاونيات .

والواقع انه لو جرى تنفيذ مقررات المؤتمر الثامن ، خصوصا فيمـ[ا] يتعلق بتطوير الانتاج المادى ، لجرت زيادة كبيرة في تعداد الطبقة العا[ملة و] على المستوى الاجتماعى وتحسن اعدادها المهنى وارتفع مستواهـــ[ا] الفكرى والسياسى ، الامر الذى كان سيدعم وضعها القيادى في المجتـ[مع] الصينى . وكان في مقدور استخدام التكنيك والعلوم في الزراعة تغيـ[ير] شكل الريف الصينى بشكل ملحوظ والتأثير على وعى الفلاحين الصينيـ[ين] ونفسيتهم الاجتماعية وتحويلهم الى حليف حقيقى للبروليتاريا في النضال [من] اجل اعادة البناء الاجتماعى في الصين . كما كان من المفروض ان يساه[م] تطوير العلم والثقافة على خلق فئة كبيرة من المثقفين المرتبطة ارتباطا وثيـ[قا] بالشعب وبقضية الاشتراكية .

غير ان ماوتسى تونغ وانصاره تمكنوا من السيطرة على الحـــزب بشكل ملحوظ في الفترة بين ١٩٥٦ و ١٩٥٨ وبدأوا ينحرفون عن مقررات المؤتمر الثامن للحزب . وانتهجوا خطا سياسيا واقتصاديا يقوم على :

— الاسراع في عملية نشر التعاونيات في الريف في فترة عامين بدلا مـ[ن] ١٥ — ١٨ عاما كما كان مقررا لذلك وذلك دون اتخـــــاذ الاجراءات

— البقية على صفحة ٥ ع ٥ —

افتتاح «نادى الصداقة» الجديـــد في الرامــــة

الرامة — لمراسلنا — احتفلت جماهير الرامة الجليلية ، يوم الجمعة ١٦\٣\٧٩ ، بافتتـــاح «نادي الصداقة» الجديد في القرية بحضـــور العشــرات من إهــــالي القريـــة والضيوف المدعوين .

افتتـــح الاحتفـــال الرفيق الدكتور انور عوض مرحبـــا بالجمهور وشاكرا جميع الذين اسهموا في اقامة النادي بالعمـــل والتبرع . وقدم بيانـــا عن التكاليف والنفقات التى وصلت الـــى ١٦٠ الف ليرة بالاضافة الى توفيرات بالعمل والمواد بلغت قيمتها ٦٠ الف ليرة . واعلن عن تبرع مركز الحزب للنادي بمبلغ ١٢٠ الف ليرة .

والقى الرفيق بـــاسل غطـــاس ، سكرتير فرع الحزب ، كلمة الفرع . كما القى النائب توفيق زيـــاد كلمة سياسية شاملة . بعدها دخل ابناء الكادحين حاملين الزهور وقدموهـــا للجالسين على المنصة . والقى الطفلان نجمة غنادرة وحاتم يوسف كلمتـــين اثارتا مشاعر الحضور وحماسهم .

والقى الرفيق محمد نفـــاع كلمـــة الشبيبة في منطقة عكا . والقى المحامي ابراهيـــم أرشيـــد كلمـــة الهيئـــات الشعبية في الرامة .

واشترك في الاحتفال كل من الشعراء سميح القاسم وحنا ابراهيم وشكيب جهشان حيث القى كل منهم قصيدة الهبت حماس الحضور . كما اعلن في الاحتفال عن افتتـــاح الحملة المالية للحزب وجمع خلال دقائق اكثر مـــــن ثلاثين الف ليرة . واختتم الاحتفـــال بقرارات تستنكر المؤامرة الثلاثيـــة الانفراديـــة وتحيي انتفاضة الشـــعب العربي الفلسطيني في الاراضـــي المحتلة وتستنكر الهجوم الشرس الذي تقوم به سلطات الاحتلال لقمع المقاومة الشعبية في الضفة الغربية والقطاع .

محاكمة شبان فلسطينيين بتهمة التضامن مع يوم السجـــين

نابلس — خاص بـ «الاتحاد» — حكمت المحكمـــة العسكريـــة بتـــاريخ ٢٠/٣/٧٩ على نبيل عبـــد الوهـــاب الخطيب ومنير يحيي عزام بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر ودفـــع غرامة مـــالية مقدارهـــا ٣ الاف ليرة وذلك بتهمة التحريض على التظـــاهر في مناسبتين مختلفتين في عـــام ١٩٧٧ وتوزيع المناشير الموقعة باسم «اشبال فلسطين» عندما كان عمرهما ١٤ عاما .

ومن الجدير ذكره ان احد تواريخ توزيـــــع المنشـــــورات كــــان في ١٧-٤-٧٧ وهـــو يـــوم التضـــامن مـــع السجنـــــاء السيـــاسيين في المنـــاطق المحتلة . وقد وافـــع عنهما المحامي وليد فاهوم . وكانت المحكمة العسكرية في نابلس قد حكمت بتاريخ ١٩-٣-٧٩ على حسين عادل البربسي (٢٠ عاما) بالسجن مع وقف التنفيذ لـــدة ستة اشهر بتهمـــة التحريض ، وعلى يـــوسف محمـــود ابـــو نغيســـة بالسجن لمدة سنة ودفع غرامة مقدارها عشرة الاف ليرة ، وعلى منـــير العدوان (١٧ عاما) بدفـــع غرامـــة مقدارهـــا ثمانية الاف لـــيرة بتهـــم التحريض وتنظيم المظاهرات في يوم التضامن مع السجين .

مستوطنـــة جديـــدة في سيـنـــاء !

حيفا — مكتب «الاتحاد» — وســـط حراسة من الجيش الاسرائيلي وامام عدسات كاميرات التلفزيون والصحافة نفذت عصابة «غوش ايمونيم» مخطط وزير الزراعة ، الجنرال في الاحتياطى اريك شارون ، واقامت مستوطنـــة جديدة قرب مدينة العريش في سيـنـــاء المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضى ، عـــلى اسم «عتصمونا» . وقد تمت العملية في اطار المسرحية المعروفة التى تهدف الى اظهار الحكومة الاسرائيلية بمظهر من تنازل عن اشياء كثيرة من اجـــل «السلام» .. وذكرت الصحف ان «غوش ايمونيم» لم تستطـــع ان تجند اكثر من ١٠٠ شخـــص لهـــذه المستوطنــــة معظمهم جاؤوا مـــن مستوطنات اخرى في هضبـــة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة .

احتفـــال مهيـــب في شفاعمـــــرو بعيـــد المرأة العـــالمي وسنـــة الطفــــل

شفاعمرو — لمراسلنـــا — بحضور المئـــات من نســـاء وفتيـــات شفـــاعمرو وطمرة وعبلين وكابول جرى ، يـــوم الاحد الماضي ، في قاعة بلديـــة شفـــاعمرو احتفـــال مهيـــب بمناسبة يـــوم المرأة العـــالمي وسنة الطفل .

افتتحت الاحتفـــال الاخت ليلى شحادة ارملي . وتحدث فيه الكاتب محمد علي طه عن الوضـــع السياسي في المنطقة . وتحدثت ، باسم حركـــة النســـاء في شفاعمرو ، الاخت روزيت سلباق . كما تحدث الدكتور شكري سلباق عن اوضاع الطفل العربي في اسرائيل . واما المرضـــة دلال عوكل فقد تحدثت عن الاوضـــاع الصحية في الوسط العربي . ومن حركة النســـاء في عبلين تحدثت الاخت فاطمة النجمي ونقلت كلمة النســـاء اليهوديـــات الدمقراطيات الرفيقة ايثل كلينغر . ولم تغب عن الاحتفال كلمة الاطفال وابناء الكادحين التى القاها الطفـــل علي حمدي وسط جـــو من الحماس وهتافات الاطفال ، «عاش السلام ، عاش السلام» وهم يحملون الزهور في ايديهم .

وبعد اختتـــام القسم الخطابي من الاحتفال قدم برنامج فني شارك فيه مسرح الغربال وفرقة الدبكة من بيت الشبيبـــة والطرب الوطني عطـــا الله شوفاني .

مكتـــب حـــاكم اللـــواء «يفـــرح» بالمصادقـــة عـــلى قـــرض لتغطيـــة ديـــون لضريبـــة الدخـــل

كفر ياسيف — لمراسلنا — تلقى مجلس كفر ياسيف المحلي ، في الاسبوع الماضي ، رسالـــة جوابية من مكتب حاكم لواء الشمال موقعة من نائبـــه ، السيد دفيدوفيتش ، يرفض فيها المصادقة على طلب المجلس لقرض من بنك السلطات المحلية لتسديد ديون مطلوبة لضريبة الدخـــــل عن دورة المجلس السابقة (مبلغ مليون ومائـــة الف ليرة) .

وهذا الرفض غريب عجيب ولا تفسـ[ير] له سوى انه من جملـــــة اجراءا[ت] ... [التضييق] الاقتصادي الـ[تي] تتعرض لها السلطات المحلية العربية خاصة تلك التي لا تنال ادارتها [رضا] السلطة الاضطهادية .

فالمعروف للجميع ان الاتفاق بين مركز السلطات المحلية وبين [وزارتي] المالية والداخلية على ان يقوم بنك السلطات المحلية بتقسيـــــط قروض للسلطات المحلية لتغطيـــــة ٧٠٪ [من] المطلوب منها لضريبة الدخل . و... ما يعرفه مكتب حاكم اللواء جيدا كمـــا يعرف ان الديون المطلوبة [من] مجلس كفر ياسيف لضريبة الدخـ[ل] (ولمؤسســـــاوين اخرى) هي من ا... الدورة السابقة للمجلس . ويعر[ف] ايضا ان للمجلس دينا على وزا[رة] الداخلية من الهبة العامة المصادق عليها اكثر من سبعمائة الف لـــيـ[رة] (ثلث الهبة) . وعلى وزارة المعارف اكثر من نصف مليون ليرة .

هذا وقد علمنا ان رئيس المجلـ[س] رد على هذا الرفض برسالة شا... ارسل نسخا عنها الى وزير الداخلـ[ية] والى لجنة الداخلية في الكنيست واعلن فيها ان ادارة المجلس الجد[يد] لن تقبل بوضع فرض الشلل على [المجلس] المجلس .

ميزانية البقيعة ٢٠ مليون لـــيرة

البقيعة — لمراسلنا — اقر مجلس البقيعة المحـــلي ، في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي (٢٠-٣-٧٩) ميزانيته العادية للسنة المالية القادمة بقيمة ٢٠ مليونا و ٢.٧ الاف ليرة .

وقد قرر المجلس في تلك الجلسة مطالبة حاكم اللواء بعدم تشطيب هذه الميزانية كما جرت العادة .. لان هذه الميزانية اقل بكثير مما تستحقه البقيعة لكى تتســـاوى مع القرى اليهوديـــــة المتساوية معها بعدد السكان . وقرر المجلس كذلك النضال بكل الوسائل القانونية المتاحة لمنع تشطيب الميزانية ومن اجل اقرارها .

رســـائل القراء

مهزلـــة حـــزب «مبـــام» في النقـــب

في احد ايام الاسبوع الماضي كنت اتمشى داخل قريتنا العيرة في النقب واذا باجتماع يضم ٥٠ شخصا او اكثر ، لم اكن اعلم به مسبقا ، يفاجئني في احد الاماكن على الطريق . دخلت الى الاجتمـــاع ... بشخص ، عرفت انه باروخ حكيم من حزب مبـــام ، يوزع بطاقات على الحاضرين . قرأناها ... وسألنا : ما هذه الدفاتر . فأجاب ... بطاقات عضوية في حزب مبام . فسألنا — ومن قال اننا نرغب في ان نكون اعضاء في حزب مبام . اجاب — ولما لا تكونون اعضاء .

جواب مقنع !

والدليل .. بعد الخروج من الاجتماع شاهدت بعيني اكثر من ٥٠ شخصا يمزقون البطاقات . هـــذا علاوة على الذين مزقوهـــا بعيدا عن انظـــاري .

ابن العيرة
(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

الكـــلاب تغـــزو وعـــر بركـــا

منذ اسبوعين تقريبا ظهرت في وعر بركـــا الجليلية مجموعة من الكلاب الشرسة قوامها ١٧ كلبـــا . وخلال كل هذه الفترة وهي تشن الهجمات على قطعان الماعز . وقد اكتشفت هذه المجموعة قبل اسبوعين حين هاجمت قطيع الماعز ، الذي يملكه السيد سليمان علي زيدان من بركا ، وقتلت ١٢ رأســـا وجرحت ٩ رؤوس ماعز اخرى . وبعد فترة هاجمت الكلاب قطيعا اخر . وقد نجح احد الرعاة في قتل اربعة منها . ولكن باقي المجموعة لا تزال منتشرة في وعر القريـــة . وحتى كتابة هذه السطور (٢٠-٣-٧٩) لم تحرك الشرطة ساكنا مع انها عرفت بالموضوع حين اكتشـــافه . ويتساءل اهـــالي قريتنـــا . من يقف وراء هـــذه الهجمات . وهل هذه محاولة جديدة للتضييق على السكان .

راع .. في بركـــا
الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير

قرارات المؤتمـــر الخـــامس لمنطقة عكـــا للحزب الشـــيوعي الاسرائيـــلي

١ — الموافقة على بيانات المؤتمر السياسية والتنظيمية ودعوة أعضاء الحزب والشبيبة لبذل المزيد من الجهـــود لتنفيذ القرارات وتحقيق الاهداف التي تضمنتها لتقوية الحزب وفعاليته وتوسيع صفوفه لما فيه مصلحة الكفاح اليهودي العربي المشترك من اجـــل الدمقراطية والسلام والمساواة .

٢ — يبعث المؤتمر بتحياته الى اللجنـــــة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

٣ — اننا نبعث بتحياتنا الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست على مواقفها ونشاطها الجريء في التصدي لسياسة الحرب والاضطهاد والافقار ونعرب عن استنكارنا الشديد لاخراج الرفيق توفيق طوبي من جلسة الكنيست في ٢٠-٣-٧٩ .

٤ — نستنكر المخطط الامبريالي الامريكي والمتمثل بصفقة «كامب ديفيد» بين النظامين ، الاسرائيلي والمصري ، على حساب السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وعلى حساب حق شعوب المنطقة وخاصة حق الشعب العربي الفلسطيني ونطالب بالانسحاب الاسرائيلي من كافة المناطق العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعـــة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولتـــه المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والعودة الى اطار مؤتمر جنيف للسلام باشتراك كل الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

٥ — نستنكر سياسة البطش والارهاب ، التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية من الجيش والمستوطنين في المستوطنات الكولونيالية ، ضـــد الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة ، ضد الاهالي والطلاب والتي تؤدي الى سقوط قتلى وجرحى كـــــان آخرها سقوط شهيدين في حلحول . ونطالب بوضع حد للقمع والاحتــــلال واطلاق سراح السجناء السياسيين .

٦ — المطالبة بوضع حـــــد لسياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد الجماهير العربية في كافة المجالات ، في العلم والعمل والسكن والخدمات الصحية والثقافية والهبات والمساعدات للمجالس المحلية العربية ، هذه السياسة التي تمعن في مخطط تهويد الجليل العنصري ومصادرة الارض العربية وهدم البيوت في النقب والمثلث والجليل وغيرها ، حيث تتصدى الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية لهذه السياسة من اجل وضع حد لها ، وفي هذه المناسبة ندعو الى التجنـــد والمشاركة في الذكرى الثالثة ليوم الارض حسبما قررته لجنـــــة الدفاع عن الاراضي العربية والمؤتمر الشعبي للدفاع عن الارض والمأوى المنعقد في الناصرة في ١٧-٢-١٩٧٩ .

٧ — ليوضع حد لسياسة الغلاء الجنوني وتقليص السوبسيديا على الحاجيات الحيوية ، هذه السياسة التي تصيب مستوى معيشة العاملين والفئات الشعبية من اليهود والعرب في الصميم بينما تزيد الميزانيـــــة العسكرية للحرب والاحتلال وارباح الراسماليين والبنوك واصحاب العمل والمخزونات . لذا نطالب بزيادة الاجور حالا بنسبة ٣٠٪ وبدفع عـــلاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ في شهر نيسان القادم والعمـــل على تخفيض الاسعار والضرائب وزيادة ميزانيات الصحة والتعليم والاسكان والخدمات الاخرى .

٨ — اننا نعرب عن اشد تضامننا مع الشعب الفيتنامي البطل ، قـــاهر المعتدين والغزاة الاستعماريين ، وهو يتصدى ببطولة لدحر غزو القيادة الصينية على حرمة ارضه ونظامه الاشتراكي . انـــا نتضامن مع الشعب الفيتنامي سوية مع كل القوى المحبة للسلام وخاصة المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي حصن الاشتراكية والسلام .

٩ — نبعث بتحيات التضامن الى الحزب الشيوعي العراقي الـــذي يتصدى لحملة الارهاب والتنكيل الفاشي التي تقوم بها الاوساط اليمينية في حزب البعث في العراق .

١٠ — نحيي صحف الحزب «الاتحاد» و «زو هديرخ» و «الجديد» و «الدرب» و «الغد» وغيرها وندعو جميع الرفاق الى التجند لزيادة مبيعهـــا .

وننشر فيما يلي قائمة باسماء اعضاء لجنة المنطقة الجديدة (الاسماء حسب الابجدية) التي انتخبها المؤتمر :

ابراهيم مالك واحمد ابو شنب واحمد بكري واحمد خطيب واحمد كيال واحمد سعد وانور عوض والياس ابو عقصه وباسل غطاس وجمال موسى وزياد موسى وحنا ابراهيم ويوسف سلمان ويوسف شحادة وخينيا شبروخ ومحمد نفاع ونايف سليم وناصيف عثمان ونبيهة مرقس ونجيبـــة غطـــاس ونمر مرقس وسلوى موسى وسميح القاسم وعائشه موسى وعلي حريكه وفضيل خوري وصياح كنعان وصلاح دباجه وراضي كريني .

وفيما يلي قائمة باسماء اعضاء لجنـــــة المراقبة المنطقية (الاسماء حسب الابجدية) التي انتخبها المؤتمر :

اسماعيل بكري وكمال غطاس ومحمود ابو شنب وتديم موسى وسخي جريس .

هكذا من الأصل

وفد حركة النساء الدمقراطيات يقابل رئيس اللجنة الاقتصادية فى الكنيست :

يجب تغيير السياسة الاقتصادية الكارثية

القدس — لمراسلنا البرلماني — قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات بمقابلة رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست ، النائب جاد يعقوبي (معراخ) ، يوم الاثنين الماضي ، حيث سلمه نص مذكرة اعدتها الحركة واستنكرت فيها السياسة الحكومة الاقتصادية مبينة بالحقائق والوثائق والارقام الاخطار الكارثية على جمهور العاملين الناجمة عن هذه السياسة .

وقد تالف الوفد من : سونيما ايدلبرغ وسميرة خوري وتسيلا عيرام ونجيبة غطاس وايدا تندلر ونجلاء ابو راس وجانيت ميخائيل وسامية حكيم ويوخيبد غوتين . واستنكر الوفد امام النائب يعقوبي سياسة الحكومة المعادية للشعب وطالبه بالتضامن مع جماهير العاملين الذين اعربوا عن رفضهم لهذه السياسة بالاضراب الانذاري الاخير.

وتحدثت اعضاء الوفد لرئيس اللجنة الاقتصادية عن التذمر الشديد لجماهير النساء العاملات وربات البيوت من الغلاء الفاحش الذي فرض على جماهير الشعب العامل الـ الاساسية . وأكدن ان هذه السياسة تضر ، في الاساس بسكان الضائقة والاطفال . وانها كانت « هدية » من الحكومة بمناسبة عيد الطفل العالمي . واضفن ان ابرز ما يميز سياسة الحكومة هو السعي المتابر لاثراء الاثرياء وافقار الفقراء .

وقد استقبل يعقوبي الوفد مبديا تفهما للمعاناة التي دفعتهن الى الاحتجاج امامه على هذه السياسة . واكد « ان هناك ضرورة لشن نضال جماهيري ضد هذه السياسة الى جانب النضال في الكنيست » !واضاف — ليس في مقدور اللجنة الاقتصادية في الكنيست وحدها ان تغير السياسة الحكومية .

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تدعو الشباب الى النضال

من اجل السلام العادل وشجب الارهاب فى الضفة المحتلة

حيفا — لمراسلنا — اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نداءاً الى جماهير الشباب في البلاد والى كافة القوى المتعقلة اليهودية والعربية ان تتحد في جبهة كفاحية ضد مؤامرة بيغن — سادات — كارتر ومن اجل السلام العادل والشامل .

وكان هذا النداء واحدا من سلسلة قرارات اتخذتها اللجنة المركزية في ختام دورتها السادسة التي عقدت في حيفا يوم السبت (١٧—٣—٧٩) . وكانت قد تراست هذه الدورة الرفيقة راحيل ديفا ، عضو اللجنة المركزية . وقـدم الرفيق يورام غوجانسكي ، السكرتير العام للحركة ، محاضرة عن الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم وتلخيصا لعمل الحركة خلال السنة الماضية وبرنامج عمل للسنة القادمة . كما لخص الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النقاش السياسي الذي جرى في هذه الدورة ، بينما لخص الرفيق غوجانسكي الجانب التنظيمي للنقاش .

وفي ختام الدورة اتخذت عـدة قرارات هامة بينها :

* الطالبة بوقف حملة القمع الارهابية التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الطلبة والتلاميذ وسائر ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

* دعوة جميع اعضاء الحركة واصدقائها الى الاسهام بشكل فعال في الاحتفالات بالذكرى الثالثة ليوم الارض . « ان مشاركة الشباب في هذا النشاط — جاء في القرار — لتعبر عن شجب تصعيد سياسة اضطهاد الجماهير العربية في بلادنا » .

* الدعوة الى زيادة توزيع مجلة « الغد » ، الناطق بلسان الحركة ، بمناسبة اليوبيل الفضي لها . وانجاح الاحتفال القطري الذي سيقام على شرف هذه المناسبة في الناصرة مساء الجمعة ٦—٤—١٩٧٩ .

* دعوة حركات الشبيبة العمالية الى احياء عيد العمال العالمي ، اول ايار ، بشكل مشترك حتى يتحول ذلك اليوم الى مظاهرة استنكار جبارة لسياسة حكومة الليكود .

* التضامن مع شبيبة فيتنام والشعب الفيتنامي الذي يصد الغزوة الصينية الاجرامية على اراضيه ببطولة .

الشبيبة الشيوعية فى المثلث تستعد لاحتفالات يوم الارض

الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعا لها في الطيبة ، يوم السبت الاسبق .

وقد ترأس الاجتماع الرفيق جمال احمد خضر ، عضو سكرتارية المنطقة. وقدم الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير المنطقة الحزبية ، بيانا سياسيا شاملا ، وقدم الرفيق مريد فريد ، سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث ، البيان التنظيمي ، حيث ركز فيه على الاستعدادات للاحتفال بيوم الارض ويوبيل مجلة « الغد » . ثم جرى نقاش حول البيان اشترك فيه اكثرية الاعضاء . وقدم ممثل لجنة المراقبة المنطقية الحزبية ، الرفيق محمد ابو اصبع ، ملاحظاته . وبعد التلخيص اتخذت عدة قرارات تستدعو جمهور الشبيبة للمشاركة الفعالة في احتفالات يوم الارض وفقـا لقرارات مؤتمر الناصرة . كـذلك اتخذت قرارات اخرى تشجب حمـلات التحريض العنصري على الجماهير العربية والاعتداءات الارهابية على ابنـاء الشـعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، واستنكرت القرارات ايضا عمليـات الاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، كما شجبت لجنة المنطقة المؤامرة التي تحوكها الامبريالية الامريكية مع الصهيونية والرجعية العربية لسلب حقوق الشعب الفلسطيني . كمـا اتخذت اللجنة قرارا يندد بالعدوان الصيني على فيتنام .

عرب السواعد مهددون بالترحيل

البعنة — منذ اسابيع وعرب السواعد ، القاطنون في الجهة الشرقية الجنوبية لمدينة كرمئيل القائمة على اراضي القرى العربية المجاورة ، يتلقون اوامر من السلطة تنذرهم فيها باتخاذ الاجراءات .. اذا لم يجلوا عن بيوتهم واراضيهم حتى ٣٠—٤—٧٩ .

مئات الشباب فى منطقة عكا يحتفلون بيوبيل « الغد » الفضى

عكـا — لمراسلنا — احتفالا باليوبيل الفضي لصدور مجلة « الغد » — مجلة الشباب الاكثر انتشارا في الوسط العربي وهي المجلة العربية الوحيدة التي صدرت بانتظام طيلة الخمس وعشرين سنة الماضية ، عقدت احتفـالات ولقاءات مع هيئة التحرير في معظم فروع منطقة عكا ،حضرها مئات الشباب والشابات .

وفي هذه اللقاءات جرى استعراض ومناقشة الدور الهام الذي لعبته المجلة في تثقيف الشباب بروح الاممية والوطنية الصادقة والتشبث بارض الوطن . هذا الدور الذي وجـد انعكاسا له في صحافة حزبنـا — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — المهتدي بالنظرية الماركسية اللينينية . و«الغد» الى جانب اخواتها من صحف حزبنا تصدت وبعناد لمخططات الصهينة التي حاولت وتحاول تمريرها السلطات بهدف طمس هويتنا القومية كجزء لايتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي على ارض وطنه رافضا الرحيل ومكافحا ضد الاضطهاد والتجهيل . لهذا كانت الغد مجلة الشبيبة العربية التي صمدت في وجه التحديات والمحن طيلة تلك الفترة وهذا هو ضمانة صمودها في المستقبل.

كما وجرى في هذه اللقـاءات مناقشة مستوى ومضمون « الغد » وامكانيات تطويرها في المستقبل . وفي هذا المجال قدمت اقتراحات عديدة تستهدف رفع مستوى المجلة .

ومن ابرز هذه الاحتفالات ، الاحتفال الكبير الذي عقده فرع عكا وكذلك احتفال فرع الجديدة الـذي حضره مايزيد عن ٣٠٠ شخص وتخلله برنامج فني حافل ويانصيب ومعرض خاص بالغد ، كذلك عقـدت احتفالات وامسيات ناجحة في كـل من كفر ياسيف وابوسنان والرامة والبعنة ومجد الكروم وقطـاع الشمال .

لقد عكست هذه الاحتفـالات واللقاءات الصلة الوثيقة بين جماهير الشباب وبين مجلتهم « الغـد » . وهذه الصلة بدات تتجسد في الاونة الاخيرة في تزايد عدد المراسليـن والكتاب الشباب للمجلة وفي زيـادة انتشارها . ولعل هذه اجمل هدية «للغد» في عيدها الخامس والعشرين.

تضامنا مع الشبان فى المناطق المحتلة

تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر عشرات الطلاب الثانويين ، يوم الخميس الماضي ، أمام بيت سوكولوف في تل ابيب حاملين الشعارات المنددة بأعمال القمع الاحتلالية الوحشية التي تنفذ ضد الشبان في الضفة الغربية المحتلة .

وطالب المتظاهرون بوضع حد لاعمال القمع هذه وباطلاق سراح جميع المعتقلين وباعادة فتح المدارس التي اغلقها الحكم العسكري . كما رفعوا شعارا يقول : « حلحول تصرخ : ليوضع حد للاحتلال » .

بيان الطلاب الثانويين العرب

الناصرة — أصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانا أعربت فيه عن تضامنها مع الطلبة والمعلمين في المدارس في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة . وقد نددت ، في البيان ، بالاعمـال الوحشية التي تقترفها سلطات الاحتلال ضد اخوتهم الطلبة العرب ، وطالبت باطلاق سراح المعتقلين . .

تظاهرة فى كفر ياسيف

وجرت في كفر ياسيف يوم الخميس الماضي ، تظاهرة نسائية نددت المشتركات فيها بالاعمال الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الاهلين في الضفة الغربية والقطاع وطالبن بوضع حد لهذه الاعمال . كما نددن بسياسة الغلاء وافقار العاملين التي تنتهجها السلطات ، وطالبن بوقفها .

> **حركة النساء الدمقراطيات — يافا —**
> اجتماع احتفالي على شرف الثامن من آذار
> اليوم ٢٧—٣—٧٩ الساعة ٨:٠٠ مساء . باشتراك : سميرة خوري وشوليت حنين .

اتحاد الاكاديمين فى الجيش :

عرب الجش لم ولن يبيعوا شبرا من ارضهم

الجش — خاص بـ «الاتحاد» — وصلنا من اتحـاد الاكاديميين في الجش تعقيب على مزاعم الراب الازعر كهانـا في جامعة القدس بتاريخ ٧٩\٣\٧ ، حول اهالي الجش لتلطيخ سمعتهم ومواقفهم . وجاء في تعقيب اتحـاد الاكاديميين :

« ليعلم الراب كهانا أن عرب هذه البلاد متمسكون بارضهم ولن يتركوها مهما كانت الظروف والضغوط التي تواجههم » . الراب كهانا يقـف ويتحدث بحرية مطلقـا العبارات الفاشية التحريضية ضد العرب ،على تربة خصبة توفرها له السلطات في ظل نظام « ديمقراطية قهر العرب». انها لمهزلة القدر ان يتحـدث في الجامعات التي كان من المفروض الا يدخلها اي انسان مصاب بحمى الكراهية والحقد للاخرين ، وهو مع ذلك يتحدث بكل وقاحة على لسان العرب معلنا ان كثيرين من عرب هذه البلاد على استعداد لبيع اراضيهم وترك البلاد ومن ضمنهم اهالي الجش، فتصدى له احد الطلاب الجشيين مكذبا ادعاءاته واكاذيبه المختلقة .

ونحن — اتحاد الاكاديميين في الجش — نعلن للراب كهانا وكل من يحمل افكاره ان عرب الجش لم ولن يبيعوا شبرا من الارض ولن يفكروا مجرد التفكير ببيع الارض . وليعلموا ان ارض المرج المنهوبة منذ ثلاثين عاما مازال اهلها متمسكين بها وستبقى هذه الارض لهم ان شاءت السلطات ام ابت . وهذا هو الوجه الحقيقي لقرية الجش العربية الجليلية .

بمشاهد من المظاهرة الضخمة التي اقامها العاملون احتجاجا على السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة وذلك في اثناء الاضراب الانذاري يوم الاثنين الاسبق ١٩—٣—٧٩ .

احتفال رائع بعيد الأم في الناصرة

* الاحتفال يتميز بالتضامن العميق مع الامهات الفلسطينيات وكل الشعب العربي الفلسطيني في معركتهمن أجل الحرية والاستقلال الوطني .
* نائب رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي : صارعنا وسوف نواصل الصراع من أجل دور حضانة ومدارس عصرية لفلذات أكبادنا .

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — **ربما ليس صدفة انه في هذا الشهر ، في مطالع الربيع ، يمر يوم المراة ، الثامن من آذار ، ويوم الام ، الثالث والعشرون من آذار ، فالام هي صانعة الحياة وحامية الحياة .**

بهذه الروح من الاحترام والتكريم ، عقد مساء الاربعاء الماضي ، في قاعة الصداقة في الناصرة ، احتفال كبير بمناسبة عيد الام ، نظمته لجنة نساء الناصرة . وقد افتتحت الاحتفال السيدة بديعة خوري مشيرة الى ان عيد الام وعيد المراة ، يجيئان في عام الطفل العالمي ، حيث يتركز الاهتمام بافضل الوسائل لضمان الطفولة السعيدة . واشارت الى سعي لجنة نساء الناصرة لاقامة دار حضانة ، وقالت ان الام في بلادنا تعيش وتعمل في ظروف صعبة ، ولكن الامهات يتحملن المسؤولية عن خلق جيل واع شجاع ، وهن يفعلن هذا بمسؤولية وحب . وحيت بديعة خوري النساء الفلسطينيات الباسلات والمراة الفلسطينية عموما ، حيث تقف المراة الفلسطينية مع الرجال ضد العسف ومن أجل الاستقلال .

ثم القى تحية بلدية الناصرة ، القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي مؤكدا ان رعاية الامومة والطفولة هي الاساس لخلق جيل سليم اجتماعيا وحضاريا وقال ان الاهتمام بالتعليم والثقافة والرياضة كان وسيبقى على راس اهتمامات البلدية . وقال المهندس جرايسي ان البلدية خططت لاقامة عدد من المدارس واضافة اجنحة لمدارس قائمة ولكن هناك مشكلة نقص الارض من ناحية ، ومشكلة تجميد وزارة المعارف لمشاريع بناء في المدينة ، حتى بعد ان كانت قد اقرت من المعارف نفسها . وقال : الناصرة الان بحاجة الى عشر مدارس اضافية ، بالاضافة الى ضرورة تطوير المدارس الحالية وناحية الاثاث والتجهيزات والمختبرات وغيرها . وقال : ان أول البنود التي يشطبها ممثل وزارة الداخلية من ميزانية البلدية هي بنود التعليم والثقافة ، وهم يحلمون ان يخنقوا التطور الطبيعي لشعبنا ، ولكننا نتطور اجتماعيا وتعليميا وثقافيا ، رغم كل المعوقات . وقال : لقد اقرت بلديتكم ، في الاسبوع الماضي ميزانية بحجم ١٩٦ مليون ليرة في مركز اهتمامها قضايا التعليم وتنشئة الجيل الطالع . وحيا القائم باعمال رئيس البلدية في ختام كلمة لجنة نساء الناصرة وكل الهيئات النسائية في المدينة كما حيا المراة ، اما ومربية وعاملة وموظفة ، مؤكدا ان كل معارك شعبنا وجدت المراة والرجل في صف واحد من اجل هدف واحد .

وبعد ذلك بدأ البرنامج الفني الفني والمتنوع والذي قدمه الصحفي نظير مجلي .

جوقة المركز الثقافي البلدي بقيادة الاستاذ يوسف الخل تقدم انشودتين . ثم تقدم كيتي خل وشيرين وجبزيل سالم اغنية الطفل واغنية الام للاستاذ يوسف الخل . ثم يقدم المغني المعروف سمير الحافظ وصلة غنائية مكرسة للامومة والطفولة . ثم تقدم دنيا ابو النصر ومحمد عودة الله ، من مسرح « الصداقة » مقطعا من كتاب «يوميات طبيب في تل الزعتر» للدكتور يوسف العراقي ، من اخراج المخرج رياض مصاروة . ثم يغني المغني المعروف عطا الله شوفاني ، بمصاحبة فرقته ، اغاني فولكلورية . ثم تغني المغنية مي نداف اغنيتين للام . ومرة اخرى : المطرب سمير الحافظ . وقد رافق المغنين موسيقيا الاستاذ يوسف الخل والاستاذ منير جبران ، كما عزف بسام عيسى مقاطع موسيقية .

وينتهي هذا الاحتفال الرائع بالاغنية التي أصبحت رمزا وطريقا : بلادي بلادي .. لك حبي وفؤادي .

المجد للامومة . وكل عام وانتن بخير .

استغلال بشع للعاملات فى مشغلين للخياطة فى عرعرة

عرعرة — لمراسلنا — تتعرض العاملات اللواتي يشتغلن في مشغلين للخياطة في عرعرة لاستغلال بشع حيث تتقاضى عاملة الخياطة في مشغل « التضامن »، التابع لجمعيـة تعاونية للتوفير والتسليف في القرية ، مبلغ ٦٠ — ٦٥ ليرة يوميا . بينما ينص اتفـاق الهستدروت بين اصحاب العمل وبين نقابة العمال العامة على ان يكون اجر العاملة المبتدئة ١٠٦ ليرات يوميا . والجدير بالذكر انه تعمل في هـذا المشغل عاملات ذوات اقدمية اربع الى خمس سنوات .

اما في مشغل « السلام » للخياطة فتتقاضى العاملة من ٦٥ — ٧٠ ليرة يوميا ، وكثيرا ما تبقى العاملات بدون اوراق ومستندات تثبت مكان عملهن او كشف لحسابهن . كذلك فان طرق الوقاية في المشغلين غير سليمة ، ولم تتحسن الاوضاع رغم انتقاد ومطالبة المسؤول عن الوقايـة السيد سليم حامد .

ويذكر ان العاملات اطلعن مدير العمل على اتفاقية العمل الهستدروتية وطالبن بتحسين أجورهن . لكنه لم يلب مطالبهن . وكل ذلك يحدث تحت أعين موظفي الهستدروت المراخيين المسؤولين ولا يحركون ساكنا .

ومن الجدير بالذكر انه يعمل في مشغل « التضامن » عشر عاملات وفي مشغل « السلام » تعمل ثلاثون عاملة بعضهن من قرية برطعة المجاورة .

اننا نتوجـه الى الهستدروت ونطالبها بمعالجة قضية العاملات وارسال وفد لفحص الاجور وظروف العمل .

محاكمة انتقامية ضد المحامى الشيوعى ابراهام ملاميد

تل ابيب — في ٢٥—٣—٧٩ ستبدا محاكمة « مفبركـة » ضد المحامي ابراهام ملاميد ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، بتهمة تدبير شهادة كاذبة . فالنيابة العامة تتهمه ، حين دافع ، في شباط من العام الماضي ، عن ٤ شبان عرب من قرية الطيبـة متهمين بالصاق المناشير على جدران البيوت واحراق باص ، تتهمه بانه قال لهؤلاء الشبان ان يقولوا امام قاضيهم انهم ضربوا في مركز الشرطة « مع علم المحامي ان هذا غير صحيح ، وهكذا يكون قد دفعهم (!) الى الادلاء بشهادة كاذبة » .

ولكن الحقيقة تتنافى وهذا الاتهام تماما . فلم يعط للمحامي ملاميـد الالتقاء بالمتهمين في المحكمـة سوى دقائق معدودة فقط ، قبل ان ياتوا بهم الى المحكمة لتمديد فترة اعتقالهم. وكانوا ، في حينه ، قد تحدثوا اليه انهم ضربوا في داخل سيارة الشرطة في الطريق من « كفار سابا » الى « بيتح تكفا » وانه بسبب خوفهم من ضربات اخرى وقعوا على اعترافات . وبعـد سماعهم قال لهم المحامي ميلاميد ان عليهم ان يقولوا ذلك للقاضي .

وبهذ فان المحامي ليس انـه لم يدفعهم فقط الى شهادة كاذبة — كما تدعي النيابة العامة — بل ، قـام بواجبه كمحام لانه ، كما هو متبع ، فان المتهم الذي يشكو من ضربات عليه ان يفصح عن شكواه في اول لقاء له مع القاضي وان لم يفعل فـان شكواه تصبح غير مقبولة . وهـؤلاء الفتيان تلوا المرة تلو المرة بشكواهم على ضرب الشرطة لهم .

ان تقديم المحامي ملاميـد الى المحاكمة ، في هذا الموضوع ، بعد اكثر من سنة من ذلك الحادث ، لا يمكن تفسيره الا بانه عمل بوليسي انتقامي. فالمحامي ملاميد ، كما هو معروف ، ظهر في محاكم عديدة ذات طابع سياسي، وكشف ، مرات عديدة ، في المحاكم ، عن اعمال غير قانونيـة ارتكبتها الشرطة ضد فتيان في اثناء التحقيق معهم (من ضرب وما شابهه).

لقد اثار تقديم المحامي ملاميد الى المحاكمة محامين عديدين ، من اوساط مختلفة ، فعبروا عن استيائهم من ذلك وراوا فيه سابقة شديدة الاحتمال ضد كل محـام .

٦٠ عـامـا لتـأسيس الحـزب الشيـوعي

تحل في هذا الشهر الذكرى الستون لتاسيس الحزب الشيو... البلاد . وقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... بهذه الذكرى في مهرجان احتفالي قطري يقام في ٢٣ حزيران ١٩٧٩ ... حول تفاصيل هذا المهرجان والنشاطات الاخرى التي ستقـ... المناسبة ستنشر في موعد لاحق .

مدرسة « الامل » للمعدمين فى ام الفحـ... اثبتت اهميتها ولـذا يجب تطويرهـ...

اعداد : محمد يوسف الشريدي

في مطلع كل عام دراسي يسجل في مدارس ام الفحم من ٦٠٠ — ٧٠٠ طالب لصفوف البساتين والابتدائية والثانوية . هؤلاء يدرسون في عشر مدارس يبلغ عدد الطلاب فيها حوالي ستة الاف طالب «يحشرون» في ثمانين غرفة منتشرة في احياء القرية تنقصها الساحات العامة والمراحيض والمياه والكهرباء . هذا بالاضافة الى ان عددا من الغرف تخلو من الابواب والشبابيك .

في السنوات الثلاث الاخيرة برزت ظاهرة على غاية من الاهمية والخطورة تحتاج الى حل مستعجل واهتمام بالغ وهي ظاهرة تزايد عدد الطلاب المعقدين والمعوقين . وقد بلغ عددهم مؤخرا ٣٠٠ طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين ٦ — ١٥ سنة .

قبل ثلاث سنوات نجح المجلس في الحصول على موافقـة من وزارتي الشؤون الاجتماعية والمعارف لاقامة مدرسة خاصة بهم .

وفعلا افتتحت المدرسة بتاريخ ٧٦/٩/١ . وقد استؤجرت لهذه الغاية ١٤ غرفة . واعد طاقم خاص من المعلمين والمعلمات للاشراف على الطلاب . وعين الاستاذ مصطفى ابراهيم خضر محاميد مديرا لها . وبعد اطلاعنا على اوضاع المدرسة ونتائج الدراسة تبين لنا حجم المسؤولية التي اخذها معلمو ومدير المدرسة على عواتقهم والرسالة التي يؤدونها باخلاص وتفان .

لقد قمنا مؤخرا بجولة في هـذه المتوسطة ، وهي مقسمة الى قسمين ... يبعد القسم الاول عن الثاني ... كيلو مترين .

واما القسم الثاني فيقع ... مؤلفة من اربعة غرف تتسع ل ١٨ وتشرف عليها ٣ معلمات ومركزة بنصف وظيفة . وفي هذه المد... يتناول الطلاب وجبة من الطعام حساب الشؤون الاجتماعية وهنا... يتعلمون المواضيع النظرية وكـ... الاشغال اليدوية الخاصة بهم و... تتلاءم وحالاتهم النفسية والصحية ... الا ان هذه المدرسة لا تخلو من ... النواقص : فالغرف صغيرة وكذلك ... تتوفر قاعة خاصة لعرض الافـ... او الصور المتحركة ولا توجد ... للعب . كما ان المؤجر يقوم بقطع تيار الكهرباء احيانا واحيانا ا... يقطع المياه عن الطلاب .

كذلك فان القسم الاول من المد... هو عبارة عن بيت مؤلف من عشر غ... ومنافع داخلية ، ويشرف على هـ... القسم تسعة من المعلمين والمعلمـ... يعملون بجهد واجتهاد وبامانة واخلا... وعندهم الرغبة والاستعداد للعمـ... الناجح لخدمة طلابهم .

ان هذه المدرسة الخاصة لا تقـ... اهميتها عن اية مؤسسة تربويـ... وتعليمية اخرى . والنتائج اثبتت هذ... الحقيقة . لكن بقي ان تقوم السلطة المختصة ، بتقديم المساعدات الكافية لتوسيع المدرسة وتطويرها باقامـ... بناية خاصة بها تتسع لجميـ... الطلاب وتحتوي على المعدات والاجهزة التربوية والرياضية الكافية .

مناظرة سياسية فـى حيفـا دفـاعـا عـن الحريات الدمقراطية

حيفا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة نادي « الاخـوة » الثقافي واتحاد الطلاب الجامعيين العرب عقدت ، مسـاء الخميس الماضي ، مناظـرة سياسية في قاعـة « بيتينو » في حيفا اشترك فيها كل من اعضاء الكنيست توفيق طـوبي ومئير بعيل وموشي عمار والاساتذة المحاضرين سامي مرعي ومخائيل سولتمان وبيل فريدمان ويوبيرت لو — يون بالاضافة الى ممثل عن لجنة « كامبوس » ، وعن اتحاد الطلاب العرب اشترك الطالب عصـام مخـول سكرتير الاتحـاد . وادار المناظرة الرفيقة تسيبوره شاروني حيث افتتحتها منـددة بالاعتداءات المتواصلة على الطلاب العرب والجماهير العربية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة .

وكان اول المتحدثين الدكتـور سولتمان من جامعة حيفا فاكد علـى اهمية التعاون بين القوى الديمقراطية. واشار الى انه اقيم مؤخرا في جامعة حيفا حلقة من الاساتذة الديمقراطيين للدفاع عن الحريات الديمقراطيـة في في الجامعة وخارجها . ثم تحـدث عضو الكنيست موشي عمار عـن القانون والديمقراطية قائـلا ان قوانين اسرائيل هي ديمقراطيـة باستثناء قـانون العـودة وفقره في قانون التامين القومي وانه يجب ان نفرق بين تشريع القانون وتطبيقه .

واثار هذا الموضوع نقاشا مـع المحاضر اشترك فيه الحضور حيث اشاروا الى قوانين اخرى غيـر ديمقراطية . واكدوا ان قانـون العودة هو قانون اساسي في الدولـة ولايجب ان نعتبره كاي قانون اخر . واعرب الدكتور يوبرت لو — يون من التخنيون عن قلقه من الاوضـاع الداخلية والاعتداءات على القـوى الديمقراطية . واعلن انه يؤيـد الموقف الذي يعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني وانـه لاحل للصراع في الشرق الاوسط دون اقامة دولـة فلسطينية مستقلة . واكد عضـو الكنيست مئير بعيل ان نجاح النضال من اجل الديمقراطية وضمان الحريات السياسية في اسرائيل هـو فقط بالتعاون بين القوى الديمقراطيـة اليهودية والعربية وهذا امر ضروري اليوم بسبب هيمنة الاتجاهـات القومية اليمينية المتطرفة في الوسط اليهودي .

وتحدث الدكتور سامي مرعي عـن احساسه كعربي فلسطيني يعيش في هذه الدولة مؤكدا ان قوانين الدولـة وسياستها تهدف الى طمس شخصيـة العرب القومية وتفريغ كيانهم حضاريا وسياسيا وثقافيا بواسطة المؤسسات التي تتعامل مع العرب وخصوصـا وزارة المعارف والثقافة بادارتهـا ومناهجها . واكد ان وزارة المعارف في عملها في الوسط العربي نجحـت في تنفيذ مخططات السلطة ولكنهـا فشلت من الناحية التعليميـة والتربوية .

والقى عضو الكنيست توفيـق طوبي كلمة شاملة عن مظاهـر العداء للعرب والقوى الديمقراطيـة في اسرائيل مؤكدا ان التصدى لهـذه المظاهر ليس في مصلحة المواطنيـن العرب وحدهم وانما وفي الاسـاس هو في مصلحة المواطنين اليهـود ومصلحة الديمقراطية والسلام . ولهذا فهناك ضرورة ملحة لتكتل وتماسك القوى التقدمية من اليهود والعـرب وتكثيف النضال من اجل ضمـان الحرية والمساواة والديمقراطية .

هل تدعم سلطات وزارة الداخلية مخالفات رئيس مجلس محلى ابوسنان

ابو سنان — لمراسلنا — في حين تقوم فيه غالبية مجالسنا العربية بتشكيل ائتلافات شاملـة وهي في اوج نشاطاتها في اقرار ميزانيات مجالسها وتشكيل اللجان فيها وتقديم مطالبها الى السلطات الحكومية المسؤولة من اجل تطوير قرانا العربية فان رئيس مجلس محلي ابو سنان ، السيد حمد صعب ، يتصرف على هواه وكانه الآمر الناهي ، مع العلم ان خمسة اعضاء من اصل تسعة ،هم ٤ اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية وعضـو كتلـة « أ. م. ت » السيد سلمان عزام يقفون في المعارضة .

فحضرة الرئيس الدكتور حمـد صعب يتصرف بشكل تعسفي ويحاول ان يمنع اعضـاء المجلس من الادلاء بمقترحاتهم وآرائهم . وحين يطالب احد الاعضاء بتسجيل رايه او اقتراحه في محضر الجلسة فانـه يثير نقاشا حادا بينه وبين ذلك العضو ، ليحول دون تسجيل اقتراحه . وبالاضافـة لذلك فهو يعين موظفين بدون قرار من المجلس . ولم يقم بتشكيل لجـان المجلس المختلفة ويرفض ان يدعو الى جلسة لانتخـاب نواب للرئيس . ومؤخرا اعلن عن مناقصة ، لاصلاح وتعبيد الشوارع ، دون ان تكون هناك لجنة عطاءات لتبحث في امر ذلك .

ويواصل الرئيس مخالفاته وتصرفاته الى حد تزوير قرارات المجلس . فقد قرر المجلس في جلسة ١٢—٢—١٩٧٩ تاليف لجنتين : واحدة لدراسة التقل في بنـود الميزانية واخرى لدراسة مشروع توسيع شبكة الكهرباء . وحين ارسل نسخا عن محضر الجلسة الى اعضاء المجلس تبين بانـه شطب القرارين المذكورين . ولذا فقد ارسل خمسة من اعضاء المجلس وهم ٤ اعضاء كتلة الجبهـة الدمقراطية والعضو سلمان عزام اعتراضا على ذلك لرئيس المجلس وشكوى لمراقب الدولة وحاكم اللـواء الشمالي ، والى وزير الداخلية .

وفي الجلسة المذكورة كان المجلس بحث في ميزانيات التطوير ومنهـا ميزانية لتوسيع شبكـة الكهرباء . وبعد البحث قرر المجلس تاجيل اقرار الميزانيات حتى يتم انتخاب نـواب الرئيس ولجنة ادارة ولجان المجلس الاخرى . ولكن الرئيس قام في اليوم التالي بتحضير ميزانية غير عاديـة لتوسيع شبكـة الكهرباء وبتوقيعها وارسالها الى حاكم اللواء مخالفـا بذلك قرار المجلس .

وفي ٧—٣—٧٩ عرض رئيس المجلس ، على محاسب المجلس ، اتفاقية فرض من وزارة الطاقة ، خاصة بمشروع الكهرباء ، وطلب منه توقيعها فرفض المحاسب مخالفة قرار المجلس . وبما كسنان من الرئيس الا ان اخذ شيكا مسحوبا على بنك السلطات المحلية ودفعه الى شركة الكهرباء كدفعة اولى وذلك دون مصادقة المجلس .

ترى هل تسمع الدوائر المختصة باستمرار هـذا الوضع ؟ أم هي السند القوي لهذا السلوك غير الدمقراطي الذي يعكس اثره السيء على مصالح اهالي القرية .

رشوة مقابل التهرب من الخدمة فى الجيش

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكر مراسل وكالة «العتيم» للانباء ، يوم الاربعاء الماضي ، ان خمسة جنود اسرائيليين سيمثلون امام المحكمة المركزية في حيفا بتهمة رشوة طبيب نفسي بالمال مقابل تخفيض نسبة « بروفيلهم » لكي يتمكنوا من التحرر من الخدمة في الجيش بشكل قـانوني . فمن المعروف ان على من يخدم في الجيش ان يستوفي الشروط الصحية بحيث يكون « بروفيله » الصحي العام بنسبة ٤٥ على الاقـل و « بروفيله » النفسي ٢٢ .

مقابلة صحفية مع السكرتير الاول للحزب الشيوعي البوليفي

الشعب البوليفي في حالة استنفار

يما يلي نص المقابلة التي ها مراسل « الازمنة ية » الكسانبر باريشيف ع جورجي كولي كويتو ، كرتير الاول للحزب بوعي البوليفي ، قبل رته موسكو في طريق ه الى وطنه .

س — ما هي الميزات اسية للمرحلة الراهنة في بلادكم السياسي ؟

ج — في الرابع والعشرين من ن الثاني الماضي طرا وضع سي جديد في بوليفيا وذلك عندما سقاط نظام الجنرال خوان بيريدا ن في انقلاب سلمي قامت به ت المسلحة واستقرت السلطة في م بايدي مجموعة من الضباط سادة الجنرال دافيد باديلا . نسبة لنا نحن الشيوعيين فقد بوضوح ان هذا الانقلاب الاخير رف عن الانقلابات التقليدية التي رتها بلادنا في الماضي من ناحية راد السياسية والظروف التي تم . فالتغيير هذه المرة لا يتعارض الطموحات الدمقراطية للجماهير ، يتناسب معها في الاساس .

كما تعلم فقد رزحت بوليفيا تحت هوجو بانزر الفاشي طيلة السبع وات الماضية . وهذا النظام كتاتوري خدم البرجوازية الكبيرة تبط بالاستعمار وبالاحتكارات ولية ، غير ان الفاشية لم تستطع ق مخططاتها . فمقاومة الجماهير مال القوى الدمقراطية والثورية ره الشعب للفاشية وعزلة النظام ن الساحة الدولية ادت الى تفاقم مراعات الداخلية . وقد حاول نظام زر الخروج من هذه الازمة عن طريق تظاهر باتخاذه صفة « الدمقراطية جديدة » ، اي انه حاول المحافظة النظام القديم بجعله «الدستورية» و ما هدفت اليه الانتخابات التي ت في تموز الماضي .

وقد ادى التحرك الجماهيري الى اجبار السلطات للاعلان عن العفو العام والسماح باعادة تنظيم الاتحادات النقابية ونشاط الاحزاب السياسية . عندها تم تأسيس جبهة وحدة الشعب الدمقراطية التي شارك فيها الحزب الشيوعي والتي كانت تعني استمرار العمل الذي بدأ بشكل سري لتوحيد القوى الشعبية . ونتيجة لذلك تمكن الشعب من الحاق الهزيمة بالفاشية في تلك الانتخابات . غير ان نتائج الانتخابات اعتبرت لاغية . وقام خوان بيريدا اسبون بالتسلط على الحكم .

وقد حافظت حكومة اسبون على النظام الذي اسسه بانزر ودافعت عن تلك المصالح الطبقية ذاتها . غير ان ورثة بانزر لم يستطيعوا الاحتفاظ بالسلطة . وواجهت حكومة اسبون معارضة قطاعات الشعب العريضة والاتحادات النقابية والطلاب والجمعيات الفلاحية التي اعيد تنظيمها على اسس دمقراطية والتي اتخذت موقفا عدائيا من النظام . كذلك جاءت المعارضة من جانب جبهة وحدة الشعب الدمقراطية التي حازت على احترام الجماهير كالقوة المعارضة السياسية الاساسية .

كما اثير مطلب اجراء انتخابات نزيهة واتخاذ ضمانات دمقراطية لذلك داخل القوات المسلحة ايضا . وهذا المطلب جاء من جانب الضباط الوطنيين من ذوي الميول الدمقراطية الذين طالبوا بالشرعية الدستورية وقيام الجيش بمهامه المهنية وتجنب الصدام مع الشعب .

وهكذا اصبحت الظروف مواتية لحدوث الانقلاب العسكري الذي اصبح بدوره امرا منطقيا في هذه الحالة . وهذا الانقلاب زاد من امكانيات الانتقال قدما باتجاه الدمقراطية . ومع ان العناصر الفاشية فقدت سيطرتها على الحكومة الا انها حافظت على بعض المواقع الادارية الحساسة . الامر الذي لا يزال يمكنها من حرف عملية التحول الدمقراطية .

■ س — كيف يقيم الشيوعيون الاتجاهات السياسية داخل القوات البوليفية المسلحة ؟

■ ج — من ناحية الآراء السياسية فان القوات المسلحة البوليفية غير متجانسة . وفي الماضي شهدت صفوف هذه القوات وجود تيارات ايديولوجية متناقضة . ومن الواضح ايضا انها وقعت ايضا تحت تأثير التطور الذي يمر به المجتمع . فهنالك الكثير من الجنود المحترفين ذوي الشعور بالكرامة القومية ممن يحملون المبادىء الدمقراطية او حتى التقدمية . ومن بين الذين يمثلون هذا الاتجاه كل من الرؤساء السابقين : جيرمان بوش وجوالبيرتو فيلارويل وخوان خوزيه توريز .

غير اننا واجهنا الكثير من الظواهر المخالفة عندما كان يصل الرؤساء الرجعيون امثال بانزر الى الحكم . فقد ادعى بانزر انه يحكم باسم الجيش الذي اصبح ضحيته فيما بعد . وكان بمثابة حاكم مطلق قمع رفاقه في السلاح معتمدا في ذلك على بعض المجموعات داخل القوات المسلحة الغارقة في الفساد الاقتصادي ، وليس على القوات المسلحة ككل .

وبالطبع فقد ادركنا حدوث بعض التغيير في مفاهيم الجنود الذين توصلوا في الآونة الاخيرة الى ان الفاشية تؤدي الى تعميق الصراع داخل الجيش . فمن ناحية توجد مجموعة صغيرة من الضباط الرجعيين . ومن الناحية الاخرى يوجد الجنود الذين يؤيدون الدمقراطية والسيادة القومية ويدعون الى تجنب صدام القوات المسلحة مع الشعب . ويوجد ممثلون لهذين الاتجاهين في حكومة الجنرال باديلا .

■ س — كيف يتم التحضير لانتخابات تموز ؟

■ ج — في اول بيان لها قامت الحكومة باعادة صيغ الحكم الدستورية وحدوث الانتخابات العامة للاسبوع الاول من تموز ١٩٧٩ . وقد تتالت وعود الرئيس ومجلس الوزراء باجراء الانتخابات في جو من الحرية التامة وبالامتناع عن ترشيح المرشحين الرسميين وبالتزام الحكومة بالحياد التام فيها . وقد بدأت التحضيرات لتسجيل قوائم الناخبين . كما طولبت الاحزاب الكبرى ، ومن بينها الحزب الشيوعي بالادلاء بآرائها حول قانون الانتخابات باسرع وقت ممكن . ونحن نعتقد بانه من الممكن القبول بالقانون بشكل عام اذا ما تم ضمان التمثيل النسبي للاحزاب واذا ما تم تخفيض السن الادنى للمنتخب من ٢١ الى ١٨ سنة .

■ س — هل بامكانك التحدث باختصار عن برنامج جبهة وحدة الشعب الدمقراطية ؟

■ ج — لقد شارك في اقامة الجبهة ١٤ تنظيم ثوري وقومي — يساري ومناهض للفاشية ودمقراطي ممن ثابروا على المطالبة بتشكيل حكومة تضمن الدمقراطية الحقيقية وتتخذ الوسائل اللازمة لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية العميقة التي ورثتها عن الفاشية ولضمان تطورها القومي المستقل وسيادتها الحقيقية . وهو ما يشكل اساسا برنامج الدمقراطية والتحرر القومي الذي يعكس في المرحلة الراهنة مصالح الطبقة العاملة والفلاحين والطبقات الوسطى والبرجوازية الوطنية . والمهم ان جميع التنظيمات المشاركة في الجبهة تطالب بحق البلاد في استغلال مواردها الطبيعية والدفاع عن المشاريع المؤممة . وبالنسبة للسياسة الخارجية فان الجبهة تدعو الى الصداقة والتعاون مع جميع البلدان وتعلن عن تضامنها مع الشعوب النامية . كما تطالب بحل سلمي لقضية منفذ بوليفيا الى البحر .

■ س — تدل التقارير الواردة من لاباز على ان العناصر المغامرة والرجعية في بوليفيا تقوم بنشاط تآمري معاد للجبهة ...

■ ج — في الحقيقة تعمل قوى اليمين والاستعمار جاهدة لزعزعة وحدة القوى الدمقراطية والشعبية ولشق الجبهة وبالتحديد لعزل الحزب الشيوعي عن حلفائه وخلق المجموعات التي تعمل على هدم وحدة الجبهة . فاليمينيون يعلمون ان الجبهة تشكل قوة حقيقية باستطاعتها استلام السلطة . كما انها تشكل عقبة في طريق الذين يودون القيام بانقلاب آخر . وقد ظهر تأثير الجبهة من خلال الانتخابات الماضية . لذلك فان الرجعية تحاول اضعافها .

سنعمل نحن الشيوعيين كل ما في وسعنا ، ليس فقط من اجل المحافظة على الوحدة ، التي تم انجازها ، بل ومن اجل ترسيخها ايضا . وسنقوم بفضح الذين يعملون على زعزعة الجبهة .

وجميع تنظيمات الجبهة متحدة حول هذه المسألة . وقد قاموا بفضح تآمر الرجعية على وحدتهم . لذلك فان اعدادا واسعة من الشعب في بوليفيا اخذت تدرك ان مكافحة الشيوعية هي سلاح رجعي . وقد اعلنا صراحة ان محاولات عزل الحزب الشيوعي تشكل الخطوة الاولى باتجاه الاستسلام للعدو المشترك .

■ س — ما هو الدور الذي يلعبه الرئيس السابق بانزر والمحافظون في المرحلة الراهنة ؟

■ ج — لا يزال بانزر زعيم قوى اليمين الفاشية في الوقت الحاضر . وقبل فترة قصيرة توجه الى اتباعه بنداء بناء « الوحدة » على اساس « القومية » . اما الركيزة الحقيقية لهذه الوحدة فهي الديماغوجية ومكافحة الشيوعية .

كما يقوم اليمينيون باعداد المخططات الملموسة . واحد هذه المخططات هي القيام بانقلاب يتزعمه بانزر . والمخطط الآخر هو ترشيح الرئيس السابق فكتور باز استنسورو ، بدعم من بانزر نفسه ، للانتخابات .

ومن الخطأ تجاهل حقيقة كون اليمينيين لا يزالون يسيطرون على مواقع هامة . يجب عدم التقليل من اهمية قوتهم . فالقيادة العليا للقوات المسلحة والدوائر الحكومية العليا لا تزال تدعمهم . كما قاموا بتركيز مقدار لا يستهان به من القوة الاقتصادية في ايديهم . والخطورة هنا واضحة . فالرجعية لن تتخلى عن محاولاتها لوقف عملية الانتقال الى الدمقراطية . كما انها لم تتخل عن فكرة تسلم الحكم بالقوة ومنع الجبهة من الفوز او الابقاء على ممثليها خارج الحكومة .

على حكومة الجنرال باديلا اتخاذ الخطوات التي تضمن السير قدما باتجاه الدمقراطية . وعليها الاعتماد كليا على الشعب من اجل ايصال البلاد الى الانتخابات والوفاء بوعدها في ادخال الدمقراطية على الحياة العامة واعادة القوات المسلحة الى دورها الخاص بها .



* ام افريقية وطفلها الذي مازالت تحمله على ظهرها كما كانت تفعل الامهات قبل سنوات طويلة في العالم المتطور والراقي . هذه الام التي تنفجر حنانا ومحبة لطفلها ما زالت تعاني من الامية وتخلف المجتمع والتمييز اللاحق بها امرأة وكابنة شعب تحرر قريبا من السيطرة الكولونيالية المباشرة . كل املها ان يكبر وليدها وينمو في عالم متحرر من التمييز والاضطهاد والفقر والحروب والامية .

مفكرون سوفييت يردون على محاولات تشويه لتجربة الاشتراكية الحقيقية

نشر فيما يلي القسم الاول من مقال هام كتبه مفكرون سوفييت ردا على كتاب اصدره مؤلفون فرنسيون وشوهوا من خلاله حقيقة تجربة البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي واقطار اخرى . وسننشر القسم الثاني من هذا المقال الهام في العدد القادم .

بقلم : ى. امبارتسوف ، ف. بورلاشكى ، ى. كراسين و ى. بليتينوف

عن «الازمنة الحديثة» . العدد ١٩٧٨/٥٢

قبل مدة وجيزة تم في باريس نشر كتاب بعنوان « نحن والاتحاد السوفييتي » لعدة مؤلفين . وقد اثار ظهور الكتاب موجة دعائية ضخمة ونقاشا حادا لا نزال نسمع صداه حتى الآن . اما الهدف الذي وضعه مؤلفوه نصب اعينهم فكان تقديم « فكرة متكاملة » عن الاتحاد السوفييتي و « الكشف عن الاتجاه العام الذي يسير فيه تطور المجتمع السوفييتي » .

وبما ان الكتاب يعالج بعض جوانب الحياة في بلادنا وبعض نشاطات حزبنا الشيوعي ، رأينا نحن الشيوعيين السوفييت ان من واجبنا اعطاء رأينا الصريح والواضح فيه . ويؤسفنا القول باننا قد توصلنا الى نتيجة ان الكتاب ، بغض النظر عن الاهداف الذاتية لمؤلفيه ، يقدم صورة مشوهة عن تاريخ وتطور المجتمع الاشتراكي في بلدنا .

فعلى الرغم من ان مؤلفي الكتاب يدعون الموضوعية والعلمية في بحثهم فانهم يتخذون موقفا غامضا ومضطربا . كما تكشف بعض فقرات الكتاب عن نقص في المعلومات الامر الذي يفقد الكتاب الموضوعية والامانة .

فمن ناحية نستطيع العثور على بعض الفقرات المتفرقة التي يعترف فيها المؤلفون بالمنجزات التي تم تحقيقها في الاتحاد السوفييتي والاثر المحمود الذي يتركه هذا الاخير على الانسانية في نضالها من اجل السلام والتقدم الاجتماعي . ومن الناحية الاخرى ففيه الكثير من التقديرات المبنية على تعميمات مطلقة وعلى بعض المعلومات المقتطعة البعيدة عن واقع الحياة في الاتحاد السوفييتي الامر الذي يفقدها معناها وقيمتها .

ويشكل الاتحاد السوفييتي والمجتمع الاشتراكي العقبة الاساسية امام قوى العدوان والحروب وهو طليعة قوى التقدم في العالم اجمع . وهو ما يفهمه جيدا اعداء الطبقة العاملة الذين لا يألون جهدا في مقاومة تأثير الافكار الشيوعية ومن اجل الحاق الضرر باول دولة اشتراكية والتقليل من اهمية منجزات الشعب السوفييتي .

اعادة التقييم — لماذا ؟

وينطلق مؤلفو الكتاب من حاجة الشيوعيين الفرنسيين فيما اسموه « باعادة تقييم » الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي على المستوى الدولي .

والسبب الذي من اجله يظن هؤلاء ان على الحزب الشيوعي الفرنسي تغيير موقفه من الاتحاد السوفييتي هو ما كان المؤتمر الثاني والعشرون لهذا الاخير (الذي عقد في شباط ١٩٧٨) قد اثاره بالنسبة لتحديد « طريقه الخاصة والاصيلة الى الاشتراكية » . ونلمس هذا الطريق يحتم في نظرهم دراسة ومعرفة « خبرة المجتمعات الاشتراكية القائمة والتعلم منها او رفضها » .

وبهذا المعنى يعترف مؤلفو الكتاب بان الاتحاد السوفييتي « قد لعب دورا قياديا في دفع الحركة الدولية بالاتجاه الاشتراكي » .

ولم يكن غريبا ان تقوم الاحزاب الشيوعية بدراسة خبرة احزاب اخرى شقيقة والاستفادة منها . كما ان التعلم من خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي لم يمنع أيا من تلك الاحزاب من تطوير طريقها الخاصة في تقييم الوضع الدولي وظروف نشاطها الخاص في بلدانها . لذلك فان الاستفادة من تلك الخبرة لم تكن تعني بالنسبة للحزب الشيوعي الفرنسي التنازل بالضرورة عن مفاهيمه او وضع تلك المفاهيم في موقع الصدام مع خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي وبالتالي التهجم على هذا الاخير او على اي حزب شيوعي آخر .

ونحن لا ننوي القيام بتحليل للخط الذي تبناه المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي الفرنسي ، فذلك من شؤونه الداخلية الخاصة . اذ ينبغي على الشيوعيين الفرنسيين فحص مدى فشل او نجاح ذلك الخط حتى الآن .

ويدعي مؤلفو الكتاب ان اعادة تقييمهم للخبرة السوفييتية تأتي بدافع وجود موقفين متناقضين في الغرب من الاتحاد السوفييتي . الاول موقف العداء الذي تمثله وسائل الاعلام الرسمية الغربية ، والثاني موقف الدعم المطلق الذي « ورثه الشيوعيون عن الاحزاب الشيوعية في الماضي » . وفي رأيهم ان الهدف من اعادة التقييم هو التوصل الى « موقف حقيقي » من الاتحاد السوفييتي . هم اذن يبحثون عن طريق وسطي بين موقف العداء الطبقي للاتحاد السوفييتي وموقف الدعم « الموروث عن الماضي » .

لذلك فقد وجد مؤلفو الكتاب ان من المناسب القيام « بتقييم مجدد » لنشاط الحزب الشيوعي الفرنسي الذي هب في الماضي للدفاع عن الاتحاد السوفييتي ضد اشد حملات الدعاية الغربية عليه ومن اجل نشر قيم الحرية والمساواة بين صفوف العمال والدمقراطيين الفرنسيين .

هنا ينطوي ادعاء المؤلفين بانهم « اول من يقيم حقيقة » الاتحاد السوفييتي على التقليل من اهمية قادة الحزب الفرنسي السابقين الذين هبوا للدفاع عن منجزات ثورة اكتوبر والطبقة العاملة السوفييتية . هؤلاء حصروا تقدم للاخطاء التي فرضتها ظروف الحصار الصعبة على تلك الثورة في موقع الحرص على القضية الطبقية بالدرجة الاولى . وهو مما يحاول المؤلفون الحاليون القول بانه كان عملا ساذجا .

وليس صدفة ان نجد ان مؤلفي الكتاب كانوا قد دعموا فكرة « الخير المطلق » في السابق . فقد نشر ترانسيس كوهين وديكالوت في الماضي عدة مؤلفات دعمت تطور الاشتراكية الواقعية في الاتحاد السوفييتي . وفي الوقت نفسه فان الموقف الانتقادي الذي يتخذه هؤلاء اليوم لم ينتج عن تغير في سياسة الاتحاد السوفييتي الداخلية او الخارجية ، بل على العكس من ذلك تماما . فهم يعترفون ان مواقفهم تجاه الاتحاد السوفييتي هي التي تغيرت .

وفي اعتقادنا ان هذا التغيير جاء بتأثير تعاظم الدعاية المعادية للسوفييت في الغرب والمنطلقة من موقع العداء الطبقي للشيوعية . وقبل اربع سنوات صدر عن الاجتماع الموسع للحزب الشيوعي الفرنسي بيان ندد بتلك الحملة الدعائية واوضح انها تهدف في الاساس الى تشويه الحقيقة واقناع الرأي العام الفرنسي باستبعاد امكانية تطبيق الاشتراكية في فرنسا ذاتها وكذلك توجيه الانظار بعيدا عن ازمات البرجوازية الفرنسية نفسها .

ولم تتوقف تلك الحملة منذ ذلك الحين ، بل على العكس فانها تشتد خاصة في هذه الايام . لذلك فان مؤلفي الكتاب يقفون امام خيارين لا ثالث لهما : اما ان يتصدوا لها او ان يتبنوا الموقف الوسطي الذي يحاول تقبل اجزاء منها ورفض اجزاء اخرى . وتبني مثل هذا الموقف الاخير يشكل دون شك عملية انحدار وتصفية طبقية اذا ما تم تقييمه على خلفية النضال الذي يخوضه العمال الفرنسيون ضد البطالة والتضخم ومن اجل المحافظة على مركزهم الاقتصادي والسياسي .

نقاش مليء بالتناقضات

قبل حوالى السنة احتفل وطن الاشتراكية الاول بالعيد الستين لاندلاع الثورة . وقد شاركت قوى السلام والدمقراطية والتقدم في جميع انحاء العالم ، ومن بينها الحزب الشيوعي الفرنسي ، في الاحتفال بتلك المناسبة .

واليوم يخرج علينا خمسة من الشيوعيين الفرنسيين بصورة مشوهة عن المنجزات التي حققها الاتحاد السوفييتي بوصفهم التاريخ السوفييتي كتاريخ « مليء بالمناقضات » . ويجدر السؤال هنا كيف كان من الممكن ان يتطور تاريخ الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية في اقسى ظروف الحصار والحرب الاهلية التي فرضها الاستعمار والبرجوازية المحلية على ثورة اكتوبر دون متناقضات ودون مصاعب . لقد شكل ذلك الثمن الباهظ الذي دفعه الاتحاد السوفييتي من اجل هدم اركان الرأسمالية في روسيا وصد هجمة الامبريالية العالمية والانتصار على الفاشية .

ولم تكن هذه التضحيات من اجل الاتحاد السوفييتي فقط ، بل من اجل الانسانية وحركة التحرر وقوى الدمقراطية في العالم . ومع ان مؤلفي الكتاب يشيرون الى اهمية انتصار الاتحاد السوفييتي على الفاشية فانهم يقومون بذلك بشكل سطحي وعابر لا يفي بمتطلبات التحليل الطبقي للامور . ففي حين يشير مؤلفو الكتاب الى بديهية كون ثورة اكتوبر قد وضعت حدا لظاهرة الاستغلال الرأسمالي فانهم يقومون بتحجيم لمنجزات الثورة عندما يحصرون نقاشهم في التطور المشوه الذي فرض بفعل العقبات الجسيمة التي واجهته . كما ان وصفهم تلك الثورة « كهبة مأساوية » يشكل صفعة للتضحيات الجسيمة باهظة الثمن التي قدمها الشعب السوفييتي ، على الرغم من كل الصعوبات ، من اجل تحقيق حلم الانسانية الاكبر

وعلى الرغم من ذلك فان مؤلفي الكتاب لم يتجاهلوا (وكيف يستطيعون ذلك !) التطور الصناعي العملاق والتحرر من جميع اشكال الاضطهاد وتحرير المرأة الخ ... في الاتحاد السوفييتي . غير انهم يفعلون ذلك بشكل عابر فقط في حين يقومون بالتركيز على السلبيات التي فرضتها ظروف التطور الصعبة كتقديس الشخصية وبعض الممارسات اللادمقراطية في الثلاثينات ، متناسين بذلك كون الحزب الشيوعي السوفييتي قد قام طواعية بانتقاد تلك السلبيات في مؤتمره العشرين ، الامر الذي من الجدير ان يشكل عبرة لجميع الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم .

وقد جاء نقد حزبنا الذاتي في تقرير اجتماع اللجنة المركزية الموسع يوم ٣٠ حزيران سنة ١٩٥٦ حيث تم تقييم الدور الذي لعبه ستالين على خلفية مشروع بناء الاشتراكية الضخم في ظروف الحصار الرهيبة التي تعرض لها الاتحاد السوفييتي والتي تم استغلالها من قبل الانتهازيين من اليمين ومن الشمال على حد سواء . وفي التقرير الذي قدمه موريس توريز ، الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، الى مؤتمره الرابع عشر الذي عقد في تموز سنة ١٩٥٦ ، تم التعبير عن التأييد والموافقة الكلية مع القرارات المذكورة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . كما اتخذ جورج مارشيه ، الامين العام الحالي للحزب الفرنسي ، موقفا مماثلا في كتابه « التحدي الدمقراطي » ، الذي صدر سنة ١٩٧٣ ، والذي حذر فيه من المحاولات الانتهازية لاستغلال مسألة تقديس الشخصية من اجل تشويه تاريخ الاتحاد السوفييتي وقوانين تطوره الموضوعية .

ويجدر السؤال هنا : ما الذي يدفع الشيوعيين الفرنسيين الخمسة اليوم الى اثارة اسئلة تمت الاجابة عليها قبل ربع قرن ، خاصة ، في ظروف تتعاظم فيها هجمة الدعاية البرجوازية لابراز الوجه القاتم لعملية بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ؟ ولماذا يقومون بحصر كتابة تاريخ فترة الثلاثينات في التركيز على ظاهرة تقديس الشخصية دون التحدث عن اضخم عملية بناء لاقتصاد اشتراكي عرفها التاريخ ولاروع وقفة وقفها الشعب السوفييتي البطل ضد الهجمة الفاشية — تلك الوقفة التي شكلت تأكيدا لثقة ذلك الشعب بنظامه الاشتراكي وبالدولة السوفييتية وبسياسة حزبه الشيوعي . لذلك فعلى الرغم من ان المؤلفين الخمسة يحاولون التبرؤ من معادي الاشتراكية امثال سولجنتسين فاننا نراهم يكتبون التاريخ السوفييتي من وجهة نظر هي ابعد ما تكون عن موقع الصديق الحريص على قضية الاشتراكية .

(القسم الثاني والاخير في العدد القادم) .

اتساع الدعوة لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على نظام السادات

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — شهدت المنطقة العربية تحركا سياسيا واسعا لمواجهة اخطار ونتائج توقيع السادات على الصلح المنفرد مع اسرائيل ، تحت « وصاية ورعاية » الرئيس الامريكي كارتر .

واجمعت الدول العربية على تطبيق مقررات قمة بغداد المتعلقة بفرض المقاطعة الاقتصادية والسياسية على نظام السادات بعد توقيعه على معاهدة الاستسلام الخيانية مع اسرائيل .

وجرت في الاسبوع الماضي مشاورات بين الدول العربية التقدمية والوطنية ، سوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطي ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق ، للتنسيق فيما بينها . وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، عرفات ، قد اجرى محادثات بهذا الخصوص ، في الاسبوع الماضي ، مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في العاصمة الجزائرية . وقد صدر بيان مشترك في ختام هذه المحادثات اكد فيه الطرفان رفضهما التواطؤ الاسرائيلي — المصري المنفرد — وطالبا بفرض عقوبات اقتصادية على مصر . وصرح عرفات ، في ختام هذه المحادثات ، بان الشعب الفلسطيني لن يلقي سلاحه في نضاله العادل من اجل حقوقه القومية .

وكان الملك الاردني قد تباحث مع المسؤولين السعوديين حول الموقف الذي يجب اتخاذه في اعقاب قرار السادات التوقيع على الصلح المنفرد مع اسرائيل . وقد ندد الملك حسين بالاتفاق وبالضغوط الامريكية على بلاده لقبول التسوية الامريكية .

هذا وبينما يؤكد معظم قادة الدول العربية ، باستثناء الملك الحسن في المغرب والنميري في السودان ، رفضهم المعاهدة الاستسلامية ويحذرون من اخطارها ويعم الغضب الشعبي معظم الاقطار العربية على الصلح الخياني الساداتي مع اسرائيل تشير كل الدلائل الى ان السعودية وعددا من الاقطار العربية المحافظة مازالت مترددة في اتخاذ موقف حازم حيال خيانة السادات لحقوق الشعوب العربية القومية . فهي وان كانت

— البقية على صفحة ٥ —

القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية

لندن الوكالات — كشف المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط ، الفرد اثرتون ، النقاب عن انه في اثناء اجتماع وزيري خارجية النظام المصري واسرائيل باشراف سايروس فانس ، الذي عقد في تموز الماضي ، تم الاتفاق على ابقاء القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية ، وذلك في حديث ادلى به الى مجلة « الدستور » الاسبوعية التي تصدر بالعربية في لندن .

هاجم سياسة بيغن فأبعد عن مجلس الشعب

القاهرة — صعد عضو مجلس الشعب المصري ، احمد ناصر ، (وهو مستقل) الى منصة رياسة المجلس وانتقد بشدة سياسة رئيس حكومة اسرائيل بيغن وتصريحاته الاخيرة في الكنيست الاسرائيلية والتي اكد فيها معارضة الحكومة الاسرائيلية للانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧ ومن القدس ولقيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع .

ولقد اغضب هذا النائب المسؤولين المصريين في المجلس فكيف يهاجم سياسة صديق الرئيس . وما كان من اكثرية نواب المجلس من حزب السادات الا ان ابعدوا هذا النائب عن جلسات المجلس ، على نمط « الديمقراطية » الاسرائيلية .

وكان هذا النائب قد طالب بمناقشة المعاهدة قبل التوقيع عليها . ووصفها بانها تخل عن الحقوق . وقال انه يجري في اطارها بيع البلاد .

رسائل القادة السوفييت الى الزعماء العرب

بيروت — قام سفراء الاتحاد السوفييتي في كل من سوريا والاردن والكويت وقطر واليمن الدمقراطي بتسليم زعماء هذه الدول رسائل من قادة الاتحاد السوفييتي تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

كما قام السفير السوفييتي في بيروت بتسليم رسالة مماثلة الى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية .

ويعتقد المراقبون ان قادة الاتحاد السوفييتي حددوا في هذه الرسائل موقفهم الرافض للصفقة البيغينية — الساداتية — الكارترية وتأييدهم للتسوية العادلة ، الشاملة والدائمة ، وتضامنهم مع حركة التحرر الوطني العربية وقوى السلام والتحرر في المنطقة .

كوسيغن يدعو الى تعزيز التعاون بين دول آسيا

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — دعا رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن ، الى تعزيز وتوسيع التعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين تايلاند ودول آسيا الاخرى ، وذلك في سبيل تعزيز التعاون المتبادل النفع والمبني على اسس المساواة وحرمة الحدود والحفاظ على سلامة واستقلال كل الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

واضاف الكسي كوسيغن ، في كلمته التي القاها في مأدبة اقيمت على شرف رئيس وزراء تايلاند ، شامان ، الذي قام بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي يتفهم تطلع الشعوب الى تحويل منطقة جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلام .

كما رحب القائد السوفييتي باعلان قادة رابطة دول جنوب شرقي آسيا من ان هذه الرابطة ليس لها اية صبغة عسكرية ، بل ان الدول الاعضاء فيها تدعو الى توسيع وتطوير التعاون الاقتصادي مع سائر الدول الاخرى .

الشعب الافغاني يلتف حول نظامه الثوري وسيفشل حتما المؤامرات الرجعية الامبريالية

قراء

كابول — الوكالات — اتهم محمد تراكي ، رئيس جمهورية افغانستان مقراطية ، الامبريالية المية وبعض الانظمة الرجعية محاولاتها التدخل في شؤون افغانستان الداخلية . ووضع الصعوبات امامها .

دان نور محمد تراكي ، في حديث به للاذاعة والتلفزيون الافغاني ، سبة راس السنة الافغانية ، اس تنظيم الاخوان المسلمين ، بنظم المؤامرات ضد النظام ري . واضاف : ان هذا التنظيم عي تنقصه الشجاعة الادبية اوض مع السلطات الثورية . ولهذا فر اعضاؤه من المسلمين الكذابين لندن وباريس لمقابلة اسيادهم ومن نظمون حملات التشهير ضد عب الافغاني . الا ان شعبنا الكفاح المقدس ضد هؤلاء . ولن ع باي تدخل في شؤونه يقوم به لسون من الاراضي الايرانية اكستانية بشكل خاص .

هذا ودعا نور محمد تراكي ، في كلمته ، الشعب الى صد دين والمتدخلين الاجانب .

اوضحت صحيفة « برافدا » وفييتية في عددها الصادر يوم عاء الماضي ، ان الاقطاعيين حاب الاراضي ، الذين امست الثورة اراضيهم ، يقومون بدعم من الامبريالية والرجعية العالمية باعمال التخريب في اراضي افغانستان بعد ان يتسللوا اليها عبر الاراضي الباكستانية والايرانية . وقالت — ان هذا الامر لا يساعد شعوب هذه الدول على اقامة علاقة حسن جوار طبيعية فيما بينها . كما انه يلحق الضرر بالسلام والانفراج واحترام السيادة الاقليمية .

وقالت « برافدا » ان مؤامرات الرجعية والامبريالية والماوية على الانظمة الثورية لم تعد حالة عرضية . وترفض الشعوب هذه المؤامرات رفضا قاطعا .

واعلنت « برافدا » ان الاتحاد السوفييتي سيقدم الدعم اللامحدود للشعب الافغاني الصديق الذي يناضل بثبات ضد المؤامرات الرجعية والامبريالية ويسعى الى بناء حياة حرة كريمة في وطنه .

وتشير وكالات الانباء العالمية بقلق الى تصعيد الانظمة الامبريالية الغربية في امريكا وبريطانيا والمانيا الاتحادية حملات الدعاية الهوجاء ضد النظام الثوري في افغانستان المصحوبة بتدريب المخربين والارهابيين ، خصوصا ، وان حكام الصين يضطلعون بدور نشط في هذا الامر بعد ان قطعوا المساعدات عن افغانستان والتي نصت عليها الاتفاقيات بين البلدين .

هذا وشددت جماهير الشعب الافغاني من وحدة صفها ومن تلاحمها مع الثورة الوطنية الشعبية فقامت الجماهير في مدينة جيرات بالقاء القبض على المتسللين من المخربين وسلمت ٢٥٠٠ قطعة من السلاح الى السلطات .

ويشير المراقبون الى ان المؤامرات الامبريالية — الرجعية — الماوية ضد النظام الثوري في افغانستان تلقى الرد الحاسم من جماهير الشعب التي تفشلها وتعلن تمسكها بثورتها الوطنية ومكاسبها .

انقلاب في غرانادة يثير مخاوف الغرب

سنت جورج — الوكالات — تتخوف الدول الغربية من الانقلاب الذي قاده موريس بيشوف في جزيرة غرانادة . وان ما يثير هذه المخاوف هو اعلان موريس بيشوف انه اشتراكي وصديق للقائد الكوبي فيدل كاسترو .. اي ان الدول الغربية تتخوف من تحول جزيرة غرانادة الى كوبا جديدة في المنطقة رغم ان مساحة الجزيرة لا تتجاوز الـ ٩٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها حوالي ١٢٠ الف مواطن ، وهي فقيرة جدا .

خليل يؤكد : مصر غير ملتزمة بالتضامن العربي

القاهرة — صرح رئيس حكومة السادات ووزير خارجيته ، مصطفى خليل ، ان بلاده لاتجد نفسها ملتزمة باتفاقات الدفاع العربي اذا ما قامت اية دولة عربية بمهاجمة اسرائيل . فمصر ستلتزم باولوية اتفاقات الدفاع العربية فقط اذا هاجمت اسرائيل بلدا عربيا .

ومن المعروف ان معاهدة الصلح المنفرد بين بلاده واسرائيل تنص على اخراج مصر من التضامن العربي . وتصريح خليل جاء ليؤكد ذلك .

بقي ان نسأل ما الذي ستفعله مصر اذا ما اضطرت سوريا الى تحرير اراضيها المحتلة بقوة السلاح اذا فشلت كل جهود التحرير السلمية ؟ ايبلغ نظام السادات من الخيانة درجة يعتبر معها تصرف سوريا عدوانا على اسرائيل ؟ وما الذي سيفعله نظام السادات في مثل هذه الحالة اياتي لنجدة حكام اسرائيل ؟ كل الدلائل تشير الى انه لم يعد هناك شيء مستبعد ومستهجن على السادات ونظامه .

هكذا من الاصل



ثلث تفوز بكأس « الغد » في كرة القدم

...اصرة — من خالد عطية — من اللجنة الرياضية ...ـة التابعة للشبيبة ...عية اقيم ، يوم السبت ... ، مهرجان رياضي في كرة القدم ، وذلك على اليوبيل الفضي لمجلة ... » ، على الملعب البلدي ...ة الناصرة .

...قد افتتح هذا المهرجان بكلمة الرفيق احمد فارس ، سكرتير ...ة الرياضية لمنطقة الناصرة ، الرفيق احمد حمدي ، عضو ... المركزية للشبيبة الشيوعية ، ...رحب بدوره بالضيوف . وشرح ...نه اهداف واهمية هذا المهرجان جمهور الشباب الى زيادة توزيع «الغد» على شرف هذا المهرجان. ...د ذلك بدات المباراة الاولى ...جرت بين فريقي منتخب منطقة ...ة ومنتخب منطقة المثلث . ...ت بحماس كبير من كلا الطرفين ...لدقائق الاولى من المباراة سجل ... عبد العزيز عاصي هدف المثلث فما كان من لاعبي الناصرة الا ان ... هجومهم على مرمى المثلث وسجل ... الناصرة سعيد خشيبون هدف ...دل ، وفي الدقيقة الـ ٢٥ احرز ... سعيد خشيبون ايضا هدف ...رة الثاني اثر ضربة جزاء ١١م . ... الدقيقة الخامسة من الشوط ... احرز لاعب المثلث عبد العزيز ... هدف التعادل لفريقه .. ...تمرت المباراة حماسية من كلا ...رفين . وفي الدقيقة الـ ٢٠ احرز ... المثلث عبد العزيز عاصي هدفه ... ، ولكن فريق الناصرة ركز ضرباته على مرمى المثلث حتى احرز لاعب الناصرة سعيد خشيبون هدف التعادل لفريقه ، ولكن قبل انتهاء المباراة بـ ٥ دقائق سجل لاعب المثلث عبد العزيز عاصي هدف الفوز لفريقه وبهذه النتيجة ٤ : ٣ لصالح منتخب المثلث انتهت المباراة ، وقد حكمها الاخ جورج سابا .

اما المباراة الثانية فكانت مباراة التصفية بين فريقي منتخب المثلث ومنتخب حيفا . بدات المباراة بطيئة نوعا ما حتى الدقيقة الـ ١٥ ، حين احرز اللاعب عبد القادر ظاهر هدف المثلث الاول اثر ضربة جزاء ١١م . وبعد مرور ٢٥ دقيقة من الشوط الاول احرز الفريق الحيفاوي هدف التعادل . واستمرت المباراة حماسية من كلا الطرفين ، وقبل انتهاء الشوط الاول بـ ٥ دقائق احرز اللاعب عبد القادر ظاهر هـدف فريقه الثاني (٢ : ١) .

وفي الشوط الثاني نزل الفريق الحيفاوي الى اللعب باكثر حركة واكثر لياقة في اللعب ولكن الفريق الاخر كان اكثر سرعة واستطاع ان يحرز هدفه الثالث . وفي الدقيقة الـ ٢٠ احرز الفريق الحيفاوي هدفه الثاني ولكن فريق المثلث ركز هجماته على مرمى الفريق الحيفاوي واستطاع ان يحرز الهدف الرابع في الدقيقة الـ ٣٠ والهدف الخامس الذي احرزه اللاعب عبد العزيز عاصي في الدقيقة الـ ٣٤ من الشوط الثاني ، وهكذا انتهت المباراة بفوز فريق المثلث على منتخب حيفا بـ ٥ : ٢ . وقد حكم هذه المباراة الاخ رشدان لوابنه .

وسيسلم كاس « الغد » للفريق الفائز في المهرجان القطري الذي سيقام في قاعة بيت الصداقة في الناصرة في السادس من نيسان القادم على شرف اليوبيل الفضي لمجلة « الغد » .

تنس الطاولـة

هذا وعلى شرف اليوبيل الفضي لـ « الغد » ايضا جرت مباراة التصفية في لعبة تنس الطاولة بين فريق الناصرة التابع للشبيبة الشيوعية وفريق سخنين ، وذلك في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وقد تبارى من فريق الناصرة اللاعبون : فارس حكيم ومنتصر منصور ومعين قبطي ، وتبارى من فريق سخنين اللاعبون : امين ابو يونس وشفيق بدارنه وفيصل بدارنه . وقد اسفرت النتيجة عن فوز الفريق النصراوي بالنتيجة (٣ : ٢) .

وبهـذا سيمثل منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في لعبة تنس الطاولة في المهرجان القطري يوم السبت القادم ، فريق الشبيبة فرع الناصرة .

اعتـداء بوليسـي على رفعت تـرك

يـافا — لمراسلنا — تقدم لاعب كرة القدم العربي المعروف ، رفعت ترك ، بشكوى الى شرطة تل ابيب ضد احد رجال الشرطة المعروفين الذي اعتدى عليه بالضرب المبرح مركزا الضربات على ساقه اليسرى .

وقال رفعت ترك ان المدعو سلومون مشرافي ، وهو رجل شرطة يعمل في قسم المخدرات : اعتدى عليه بعد ظهر الخميس الماضي بدون اي سبب وبشكل مفاجيء .. ويعتقد ان هدف هذا الاعتداء كان تعطيل اللاعب العربي ومنعه من الاشتراك في مباراة فريقه ، هبوعيل تل ابيب : الهامة التي سيجريها مع بيتار تل ابيب يوم السبت القادم .

ويذكر ان رفعت ترك تعرض لاعتداء سلطوي اخر قبل اسبوعين حين قامت الشرطة باخلائه من البيت الذي يسكنه بحجة عدم دفع الاجرة .

فـريقـان لـكـرة السلـة في النـاصرة

*** الفريقـان يحـرزان انجـازات كبـيرة في قائمـة الـدوري واحدهمـا مرشـح للصعـود الى مسـتوى الدرجـة الثانيـة ***

من المعروف ان الرياضة الاكثر انتشارا في وسطنا العربي هي كرة القدم . ولهذا اسبابه الواضحة التي تتلخص بالاساس في النقص في المعدات والملاعب والامكانيات المالية الضرورية للالعاب الاخرى .

ولكننا نلاحظ انه يوما بعد يوم يتحدى شبابنا هذه النواقص والمسؤولين عن وجودها ويقومون بجهود متعاظمة لكسر الطوق وتبديل الوضع .. فيجمعون المال بواسطة التبرعات ويطرقون كل الابواب وينتهجون شتى الوسائل لاقامة ملعب لكرة السلة مثلا او لشراء معدات لعبة تنس الطاولة او اقامة ملعب للكرة الطائرة وغيرها ..

وهكذا فمثلما اصبحت لدينا فرق كرة قدم رسمية ومثابرة تلعب في صفوف الدرجة الاولى وتتنافس على الصعود الى الدرجة القطرية .. ومثلما اصبحت لدينا فرق ملاكمة ورفع اثقال واصبح نجومها ابطالا على الصعيد القطري بل والعالمي .. بدانا نسمع اليوم عن فرق كرة سلة والكرة الطائرة وغيرها .

النـاصرة

في مدينة الناصرة فريقـان لكرة السلة يلعبان ضمن اطار الدوري لفرق الدرجة الثالثة . وهما فريق « ابناء الناصرة » وفريق مركز الاحداث في الناصرة .

ابنـاء النـاصرة

يلعب فريق « ابناء الناصرة » لكرة السلة في صفوف الدرجة الثالثة .. ويحتل المرتبة الاولى فيها ويتطلع ، ولديه كل الامال والامكانيات الرياضية ، الى الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية .

لقد تالف هذا الفريق قبل سنتين وذلك في اطار نشاطات نادي الاقباط في المدينة . وانضم الى دوري الدرجة الثالثة .

السنة الاولى كانت بالنسبة له مرحلة تجربة جس خلالها اللاعبون نبض الفرق واللعب والقوانين والاساليب .. وصقلوا انفسهم جيدا .. واعدوا انفسهم للسنة التالية .

وفي السنة الثانية خاض الفريق مباريات الدوري بشكل اخر .. اقوى وافضل . فتفوق على معظم الفرق الخصوم ولم يخسر سوى مباراتين ، احداهما مع الفريق القوي « مجدال هعيمق » الذي ينافسه على الصعود الى مستوى الدرجة الثالثة . وتربع على عرش دوري الدرجة الثالثة .

وما يميز هذا الفريق ان لاعبيه بمعظمهم من الشبـان الذين لم يتجاوزوا العشرين من العمر ويلعبون بدون مدرب مهني .. ومع هذا فاللاعبون يتمتعون بلياقة بدنية عالية ويظهرون تفوقا في اللعب ويلعبون بتعاون وتنسيق . ولذا .. لم نفاجأ ابدا حين شاهدنا جمهور الفريق الواسع يشجعه ويرافقه في مبارياته بحماس وفخر كبيرين . انه يستحق التشجيع .. والى الامام .

مركز الاحـداث

فريق مركز الاحداث اقيم قبل سنة وهو يلعب في صفوف الدوري لاول مرة .. ومع هذا تراه يحتل مرتبات متوسطة في قائمة دوري الدرجة الثالثة . الامر الذي يعتبر انجازا كبيرا وهاما ويبشر بالخير والامال بالنسبة للموسم الرياضي القادم .

يتكون هذا الفريق بالاساس من طلاب المدارس الثانوية وفيه طالب جامعي واحد في معهد التخنيون ولاعب اخر ، هو المدرب رائد رزق ، يدرس التربية البدنية في معهد « فينغيت » في تاتيا واختصاصه كرة السلة . والجميع يعرف دور رائد رزق الكبير في تاسيس فريقه وصقله بالشكل الصحيح .

ويرعى هذا الفريق ، مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة . فجميع اعضاء الفريق هم اعضاء النادي . وتقوم ادارة النادي بدعم الفريق وتسديد احتياجاته كافة .

ويحظى الفريق بدعم معنوي كبير من الجمهور النصراوي العريض الذي يؤيده ويحضر مبارياته المحلية والخارجية . فمع املنا بان يتاهب هذا الفريق الى الصعود لمستوى الدرجة الثانية في الموسم القادم . نتمنى له النجاح في المباريات القليلة المتبقية لهذا الموسم .

وبهذه المناسبة ليس لنا الا ان ندعو محبي الالعاب الرياضية المختلفة في وسطنا العربي . ان امتثلوا بفريقي الناصرة .

كـفر قاسم : هكـذا فقـط .. الصعودللدرجة القطرية

اخاء الناصرة ونقطة ثمينة من والى «نتسيرت عليت»

حيفا — مكتب « الاتحاد » — احرز شباب كفر قاسم هذا السبت نصرا باهرا وضروريا على فريق نص تسيونة على ملعب الاخير اثبت به مجددا ان الصعود الى مستوى الدرجة القطرية هو هدف حقيقي يحتاج فعلا الى النضـال والبذل والتضحية وان فريق كفر قاسم جدير بهذا الصعود .

ففي المباراة التي فاز بها هذا السبت بالنتيجة (٤ — ٣) لعب الفريق بنشاط وحيوية وتركيز وتعاون . ومنذ بداية المباراة فتح بلعب هجومي خاطف اكسبه هدفين رائعين خلال عشر دقائق . ففي الدقيقة الرابعة سيطر نجم المباراة بدون منازع ، ابراهيم قدورة ، على الكرة واخترق بها عددا من لاعبي دفاع نص تسيونة بنجاح واسكن الكرة في قلب المرمى . وبعد ست دقائق تلقى الكرة لاعب كفر قاسم الممتاز يتسحاق اتسلان وارسلها متقنة الى صالح عطية ليوجهها هذا بضربة ارضية رائعة ولتسكن مرمى نص تسيونة مباشرة .

وبعد عشر دقائق تمكن لاعبو نص تسيونة من تسجيل هدف لصالحهم مما خفف من حدة اللعب وجعل القاسميين يحصنون مرماهم جيدا .

وفي الشوط الثاني عاد لاعبو كفرقاسم وفتحوا اللعب بهجمات قوية .. ولم تمض دقيقتان حتى كان ابراهيم قدورة يسيطر على الكرة وبضربة لولبية متقنة احرز هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث في هذه المباراة . عندها اعاد لاعبو نص تسيونة النظر في اسلوب لعبهم واتخذوا خطة لعب متوازنة احدثت بعض البلبلة في صفوف كفرقاسم واتاحت لهم تسجيل هدفين متتالين لتصبح النتيجة (٣ — ٣) .

وقبل نهاية المباراة بدقائق شدد لاعبو كفرقاسم هجومهم وتنسيق لعبهم وشنوا ضغوطا مكثفة على مرمى نص تسيونة . وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح كفرقاسم على اثر لمس احد لاعبي نص تسيونة الكرة بيده فحولها اتسلان الى هدف نصر وانتهت المباراة بالنتيجة (٤ — ٣) لصالح كفرقاسم .

ونتيجة لهذه المباراة عزز فريق كفرقاسم آماله في الصعود الى الدرجة القطرية . فلا يزال الفارق بينه وبين فريق بيت شيمش ومكابي شعرايم اللذين يحتلان المرتبتين الاولى والثانية نقطة واحدة . وسيلتقي يوم السبت بعد القادم مع فريق شعرايم على ملعب كفرقاسم . وهذه مباراة قمة خطيرة على الفريق ان لا يفوت الفرصة للفوز فيها .

اخـاء النـاصرة

كانت مباراة فريق اخاء ابناء الناصرة هذا السبت مع فريق القمة القوي هبوعيل نتسيرت عيليت . وهو فريق يتربع على عرش الدوري باطمئنان ولديه كل الاحتمالات الصعود ، هذه السنة ، الى مستوى الدرجة القطرية . اما الاخاء فهو فريق يسعى للصمود في اطار فرق الدرجة الاولى بعد ان تدهورت مرتبته في الدوري وبات همه الاساسي التخلص من قاع الدوري .

وفي الحقيقة كان بالامكان ان يفوز فريق اخاء الناصرة في هذه المباراة التي جرت على ملعبه وبين جمهوره ، خصوصا ، وان فريق نتسيرت عيليت كان ضعيفا ومفككا واتيحت للفريق النصراوي عدة فرص لم يستغلها . لذا كانت نتيجة المباراة (التعادل ١ — ١) عبارة عن خسارة نقطة ثمينة من ناحية وكسب نقطة ثمينة اخرى من ناحية ثانية .

في بداية المباراة سيطر لاعبو نتسيرت عيليت على اللعب . ولكن ما هي الا دقائق معدودة حتى انقلبت الموازين بفضل هجمات الاخاء وتنسيقهم .. واصبح لاعبو الاخاء يمسكون زمام المبادرة . وفي الدقيقة العشرين تلقى عدنان المدني كرة متقنة من رافع سليمان واسكنها فورا في شباك نتسيرت عيليت . وهنا زادت هجمات الناصرة بشكل ملحوظ . بيد ان لاعبي الهجوم لم يركزوا ضرباتهم .. ولم تسفر الهجمات عن اي هدف آخر .

وفي الشوط الثاني ومنذ بدايته اتضح أن لاعبي نتسيرت عيليت مصممون على كسب ولو نقطة واحدة من هذه المباراة . وفعلا سيطر لاعبها كايد ابو حمد ، وهو ابن الناصرة العربية الذي يلعب اليوم في صفوف نتسيرت عيليت ، على الكـرة .. وارسلها الى نجم فريقه شلومو ادلر الذي اسكنها بدوره في مرمى الناصرة محرزا هدف التعادل .

وقد حاول كل من الفريقين تغيير النتيجة في الشوط الثاني ولكن بدون جدوى .

تهانينـا

* الى الاستاذ خالد شريف وزوجه بالمولود الجديد ، والف مبروك .
* والى الزميل راجح محمد خطيب وزوجه بالمولود الجديد ، والف مبروك.
اعضاء « الجبهة » في كفر ياسيف
* الى الصديق احمد دخل الله وزوجه بالمولود الجديد .
* والى الرفيق محمد يوسف اسدي وزوجه بالمولودة الجديدة فداء .
* والى الصديق حسن محمد اسدي وزوجه بالمولود الجديد .
* والى الصديق محمد سعيد بوتس وزوجه بالمولودة الجديدة .
الف مبروك للجميع .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دير الاسد

اتسـاع الدعـوة — بقيـة

ترفض تنبذ هذه المبادرة الا انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستلجأ الى قطع علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع نظام السادات في مصر . ومن الواضح ان هذا التردد يشجع السادات ونظامه في مواصلة السير على الطريق الخياني الذي اوصله الى القدس وكامب ديفيد والى التوقيع على معاهدة الصلح مع اسرائيل والتخلي عن حقوق الشعب الفلسطيني القومية وعن السيادة الكاملة لمصر على اراضيها المحتلة .

ومهما يكن موقف هذه الدول فان جميع المراقبين يؤكدون أن المنطقة العربية على فوهة بركان قد ينفجر في كل لحظة ليعصف بنظام السادات وبالمصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

اتحاد الشبيبة الشيوعيـة — البعنة ودير الاسد —

احتفال على شرف اليوبيل الفضي لمجلة « الغد » . السبت ٣١—٣ الساعة ٥٠٠ مساء في بيت الصديق علي عبد الرحمن . في البرنامج : كلمات من : نظير مجلي ورفيقة بكرى ومحمد ذباح . شعر : حنا ابراهيم ومحمود قاسم بكرى . العريف : محمد صبح بكرى . غناء وموسيقى .

لجنة الدفاع عن الارض — حيفا —

احياء لذكرى يوم الارض الخالد

وفود منطقة حيفا تتوجه الى كفر كنا وذلك يوم الجمعة ٣٠—٣—٧٩ . السفر الساعة ١٢٤٥ من شارع الخوري ، قرب « بيت هحالوتسوت » .

الجبهة الدمقراطية للسـلام والمسـاواة — شعب

اجتماع شعبي احياء لذكرى يوم الارض الخالد

اليوم الثلاثاء ٢٧—٣—٧٩ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت ابو طه . يتكلم فيه : ابراهيم مالك ومحمد علي طه وقاسم شعبان واحمد عرابة .

تعـازينا

● الى رفيقنا الغالي امين عاطي وزوجته لينا بوفاة الطفل أيمن .
اعضاء فرع الحزب في كيف...
● الى الرفيقة عايدة صليبا والى آل نجار واقرباتهم وانسبائهم بوفاة المرحوم لبيب مبدا نجار (ابو حبيب) .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو

قـداس وجنـاز نصـف السنـة

ارملة الفقيد واولادها واخوانه وجميع عائلة خشيبون وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز نصف السنة عن روح فقيدهم

فرحـات ذيـاب خشيبـون

وذلك يوم السبت الموافق ٣١—٣—٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر كنا .

لا اراكـم اللـه مكروهـا بعـزيـز

الدعوة عامة

قـداس وجناز نصف السنـة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

نخلـة أمـين نخلـة

وذلك يوم السبت الموافق ٣١—٣—١٩٧٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار بولس وبطرس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم اللـه مكروها بعزيـز

قـداس وجنـاز الاربعـين

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٣١—٣—١٩٧٩ في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرينة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس طيب الذكر المرحوم

سليم سليمان برانسى (أبو أكرم)

فارملة الفقيد واولاده وعموم آل برانسي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم اللـه مكروها بعزيـز

كما سيقام حفل تأبيني بعد الجنـاز مباشرة في ساحة الكنيسة .

س و ج — بقيـة

الاقتصادية التي تضمن نجاح هذه العملية ، التي جرت بشكل قسري وتعسفي .

— الاخلال بالموازنة بين العمليات الاقتصادية ومتطلبات التقدم الاجتماعي والروحي للمجتمع .

— اهمال تدعيم السلطة الشعبية وقاعدتها الاجتماعية ، العمال والفلاحين ، وتقوية قبضة العسكريين والميليشيات على الحياة عامة في البلاد .

واعلن ماوتسي تونغ في منتصف عام ١٩٥٨ بأن مرحلة التحول في الصين انتهت وانه تم بناء الاشتراكية واصبح من الممكن البدء مباشرة في اقامة علاقات شيوعية ، وذلك على طريق « القفزة الكبرى » فكان انصار ماو يقولون انه يكفي القيام بهذه « القفزة » (الوثبة) حتى ينتقل المجتمع الصيني الى الشيوعية ، وهو المجتمع الذي لم يكن يملك في الواقع ابدا من المقومات المادية والاجتماعية والثقافية اللازمة للتطور الاشتراكي .

لقد اصبح واضحا الان ان هذا النهج المنافي للعلم والواقع والمغامر الحق اضرارا كبيرة بتطور الصين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وهو ما تعاني الصين اليوم منه بشدة .

فهذا النهج ثبت انه كان مناقضا لاتجاهات التطور الاجتماعي التي تتطلبها الاشتراكية. فلقد تخطى وبشكل قسري قوانين التطور الموضوعية.

فبدلا من الاسراع في الانتقال الى الشيوعية ادى هذا النهج الى توقف التحولات الاشتراكية ، الامر الذي انعكس في :

— الابطاء في نمو الطبقة العاملة ، كما ونوعا ، نظرا لان التركيز كان على انشاء مصانع حرفية بدائية وليس على التصنيع الشامل .

— تشويه التحولات الاشتراكية في الريف وتحويل القرى التعاونية الى اشبه بتكنات عسكرية .

— تفاقل ضرورة توفر فترة طويلة نسبيا لتحويل المصانع الحكومية — الخاصة الى مصانع اشتراكية وبالتالي تحويل ممثلي البرجوازية الى عاملين في المجتمع الاشتراكي .

(عن «الثورة الثقافية» والعنف وعبادة الفرد في الاسبوع القادم)

١ — الشرور الثلاثة هي « الاختلاس والتبذير والبيروقراطية » .
٢ — الشرور الخمسة هي « الرشوة والتهرب من دفع الضرائب وسرقة الاموال الحكومية وعدم تنفيذ عقود الحكومة بشرف وسرقة البيانات الاقتصادية السرية في المؤسسات الحكومية » .

رابطة الجامعيين في النـاصرة — اللجنة الثقافية

نـدوة حـول العـرب في اسرائيل

تعقد يوم الخميس ٢٩—٣—١٩٧٩ ، الساعة ٧٣٠ مساء ، في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة . باشتراك :

● عضو الكنيست توفيق طوبي — عن الجبهة
● عضو الكنيست امنون روبنشتاين — عن « التغيير والمبادرة »
● الدكتور سامي جرايسي — رئيس مراقبة سلوك الاحداث في الوسط العربي.
● عضو الكنيست يوسي سريد — عن « التجمع » .

يدير الندوة :

● المحامي رائق جرجورة و الصحفي عطاالله منصور

الدعـوة عامـة

والجمهـور يدعـو للمشاركـة بالاسئلـة .

امـراض القـلب

حافظ على شبابك

تشكل امراض القلب وبخاصة الذبحة الصدرية والجلطة القلبية ظاهرة بارزة في المجتمعات المتقدمة والنامية . ومما تؤكده التقارير العلمية ، ان سبب الوفيات نتيجة الجلطة القلبية ياتي بعد الحوادث الناتجة عن السيارات . لذا فان الاطباء الباحثين في هذا المجال يحاولون معرفة السبب لوقاية الناس من هذه الامراض .

وكما يقول الدكتور جعفر صادق الاختصاصي بامراض القلب ، في لقاء معه مع صحيفة « الثقافة الجديدة » العراقية ، فان عدم مزاولة الالعاب الرياضية يعتبر من اهم العوامل التي تؤدي الى تصلب شرايين القلب وبالتالي الى الاصابة بالذبحة الصدرية او الجلطة القلبية .

ويضيف الدكتور صادق : لقد تبين من نتائج بحوث واسعة اجريت في هذا المجال ان احتمال الاصابة بهذه الامراض اقل لدى الاشخاص الذين يزاولون الرياضة اليومية . كما ظهر ايضا من نتائج البحوث الطبية حديثا بان الرياضة البدنية تساعد على الوقاية من انسداد الشرايين القلبية كما تساعد على توسع الشرايين المصابة بالمرض فعلا .

ويضيف الدكتور جعفر : لقد اظهرت نتائج البحوث الطبية بان حبوب الاسبرين ذات تاثير فعال ضد التصاق الاقراص الدموية وبالتالي فانه يزيد من سيولة جريان الدم في الاوعية الدموية ونتيجة لذلك يمنع من حدوث تخثر الدم في الشرايين والاوعية الدموية . وبناء على هذا الاكتشاف فقد اخذت اقراص الاسبرين في الاونة الاخيرة تستعمل من قبل الاطباء لعلاج تخثر الدم في الشرايين التاجية والدماغية واوردة الاطراف السفلى حيث تبين بانه ذو فائدة في معالجة امراض الذبحة الصدرية والجلطة القلبية وكذلك لمنع تخثر الدم في الصمامات الاصطناعية للقلب .

— ونحن نقول بان الذبحة الصدرية تحدث عند الرجال المصابين بداء السكر ضعفين اكثر من الرجال الاصحاء وتحدث عند النساء المصابات بداء السكر ثلاثة اضعاف اكثر من النساء غير المصابات واكثر من ثلث المصابين بداء السكر تحدث عندهم الذبحة الصدرية بدون آلام .

واخيرا ينصح الدكتور جعفر القراء الاعزاء بمزاولة الرياضة البدنية وبكافة الاعمار كل حسب استطاعته وبصورة يومية كما يدعو الناس الى الاكثار من المشي والحركة تجنبا ووقاية من امراض القلب .

حكمـت فـؤاد

عن « الثقافة الجديدة » العراقية

٥٢ تلميـذا يعترفـون بتعـاطي المخدرات

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكر مراسل « عتيم » في تل ابيب ، في ...ـهاية الاسبوع الماضي ، ان ٥٢ تلميذا في ١٤ مدرسة ثانوية في منطقة ...ل ابيب اعترفوا للشرطة بانهم يتعاطون المخدرات منذ فترة وبشكل مستمر ...ان ٣٥ تلميذا آخرين اعترفوا انهم تعاطوا لمرة واحدة ثم انقطعوا عنها .

واضاف المراسل ان ٣ من هؤلاء التلاميذ عملوا ايضا كتجار ...خدرات .. وان جميع هؤلاء التلاميذ تتراوح اعمارهم بين ١٥ — ١٧ عاما.

والغريب ان الناطق بلسان وزارة المعارف ، يسرائيل كوهين ، لم ير ...خطورة في مسالة تعاطي تلاميذ مدارس المخدرات فاعلن ان الخبر لا ...يدهش الوزارة ولا يفاجئها لان قضية المخدرات غير منتشرة بشكل جماهيري ...في المدارس !!

الـقوائم الدوريـة ونتائج المباريات

حيفا — لم تجر مباريات الدوري ، هذا السبت ، لفرق الدرجتين الممتازة والقطرية بسبب الاستعدادات التي ...يجريها منتخب اسرائيل لكرة القدم عشية لقائه مع منتخب ...جيكا في رمات غان يوم السبت القادم . وكذلك استراحت ...فرق الدرجة الثانية في المنطقتين الشماليتين هذا السبت ...واستراحت ايضا فرق الدرجتين الثالثة والرابعة ولم تجر ...سوى المباريات المؤجلة لها .

الدرجة الاولى — شمال

اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل نتسيرت عليت	١ — ١
هبوعيل كريات آتا — هبوعيل نهاريا	١ — ١
جبعات اولغا — جبعات حاييم	٢ — ٢
هبوعيل تل حنان — بيطار نتانيا	١ — صفر
مكابي الخضيرة — هبوعيل رعنانا	٢ — ١
هبوعيل اتيكيم — هبوعيل نحليئيل	٤ — ١
هبوعيل هرتسليا — هبوعيل كريات شمونه	١ — ١

الدرجة الاولى — جنوب

هبوعيل كفر قاسم — نس تسيونا	٤ — ٣
هبوعيل الرملة — بيطار اشدود	١ — ١
مكابي يفنا — هبوعيل اور يهودا	١ — صفر
مكابي كريات جت — لزروس حولون	٢ — ١
هبوعيل اشكلون — هبوعيل ديمونا	٢ — ١
مكابي شعرايم — هبوعيل كريات اونو	١ — ١
بيطار الرملة — هبوعيل بيت شيمش	٢ — ١

الدرجة الثانية — جنوب أ

الطيرة — مكابي بات يم	٢ — ١
روش هعاين — تسفريريم حولون	١ — صفر
بيطار يافا — مكابي هشكما	١ — ١
محانيه يهودا — ايزور	١ — صفر
فني هتكفا — بيطار بات يم	١ — صفر
رمات هشرون — كفار شليم	٢ — ١
بيطار حولون — بيطار هرتسليا	٢ — ١

الدرجة الثالثة

هبوعيل ابو سنان — بيتار نهاريا	٤ — صفر
هبوعيل مصمص — بيتار العمل الناصرى	٣ — ١
بيتار حيفا — هبوعيل عرابة	٤ — ٣
هبوعيل يافة الناصرة — هكواح دالية الكرمل	٢ — ٢

الدرجة الاولى — شمال		الدرجة الاولى — جنوب		الدرجة الثانية — جنوب أ	
١ — نتسيرت عيليت	٣٢	١ — بيت شيمش	٢٩	١ — رمات هشرون	٣٣
٢ — هبوعيل هرتسليا	٢٦	٢ — مكابي شعرايم	٢٩	٢ — محنى يهودا	٢٩
٣ — هبوعيل نهاريا	٢٥	٣ — كفر قاسم	٢٨	٣ — الطيرة	٢٦
٤ — مكابي الخضيرة	٢٤	٤ — مكابي كريات جت	٢٧	٤ — ايزور	٢٥
٥ — بيطار نتانيا	٢٢	٥ — بيطار الرملة	٢٧	٥ — فني تكفا	٢٥
٦ — جبعات اولغا	٢٢	٦ — اشكلون	٢٢	٦ — كفار شليم	٢٥
٧ — اتيكيم	٢١	٧ — لزروس حولون	١٩	٧ — بيطار هرتسليا	٢١
٨ — كريات آتا	٢٠	٨ — كريات اونو	١٨	٨ — بيطار يافا	١٧
٩ — رعنانا	٢٠	٩ — مكابي يفنا	١٨	٩ — مكابي هشكما	١٦
١٠ — تل حنان	١٨	١٠ — نس تسيونا	١٧	١٠ — تسفريريم	١٦
١١ — اخاء ابناء الناصرة	١٨	١١ — هبوعيل الرملة	١٧	١١ — روش هعاين	١٦
١٢ — كريات شمونه	١٧	١٢ — ديمونا	١٧	١٢ — بيطار حولون	١٥
١٣ — نحليئيل	١٦	١٣ — اور يهودا	١٣	١٣ — مكابي بات يم	١٤
١٤ — جبعات حاييم	١٣	١٤ — بيطار اشدود	١٣	١٤ — بيطار بات يم	١٤

صورة طبق الاصل

الجماهير العربية وقوى دمقراطية يهودية تتجاوب مع نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

إحياء الذكرى الثالثة ليوم الأرض - الجمعة ٣٠ آذار

وزير المالية يخول سلطات الأمن صلاحية إجلاء بدو النقب عن أراضيهم ومشاريع تهويد الجليل

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ فى عشرات الاجتماعات الشعبية فى الاسبوع الماضى ، اعربت جماهير شعبنا عن تصميمها على المشاركة الفعالة فى الذكرى الثالثة ليوم الارض ــ الجمعة ٣٠ اذار لاعلان عزمها على مواصلة الكفاح ضد استشراس سياسة المصادرة والترحيل والتهويد . وبات واضحا ان جماهير يهودية غفيرة تنتمي الى اوساط وحركات دمقراطية سوف تشارك فى احياء هذه الذكرى التي ستقام فى اربعة مراكز فى البلاد فى تل السبع (النقب) والطيبة (المثلث) وكفركنا (قضاء الناصرة) ودير حنا (البطوف والجليل الغربى) .

وعقدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي مؤتمرا صحفيا ، امس الاول ، حول مطالب الشعب العربى فى اسرائيل (اقرا عنه فى غير هذا المكان) .

اوامر ترحيل فى النقب

كشف المسؤولون النقاب ، هذا الاسبوع عن ان وزير المالية اصدر امرا ، فى هذه الايام ، يخول سلطات الامن صلاحية اجلاء بدو النقب عن اراضيهم وتحضير الارض المعدة لاقامة قواعد ومطارات عسكرية للجيش الاسرائيلى .

وقد اتضح هذا الامر فى الاستئناف الذى قدمه ممثلو عرب النقب الى محكمة العدل العليا ، يوم الجمعة الماضى ، ضد وزراء الدفاع والداخلية والزراعة .

وجاء فى طلب الاستئناف الذى تقدم به عرب جويدات وعمار والقرينات البالغ عددهم ٩٠٠٠ نسمة انهم يقيمون فى المنطقة الممتدة من شرقي بئر السبع حتى عراد على البحر الميت والمقامة على اراضي قبيلة ابو ربيعة ، منذ مئات السنين . وفى هذه المنطقة تقع المراعى والاراضى الزراعية وابار المياه والسدود والمقابر القديمة التى اقامها البدو .

وجاء فى الطلب ايضا ان المدعين علموا انه فى اعقاب اتفاق الصلح مع مصر بدا التحضير لاقامة القواعد والمطارات وان البلدوزرات بدات تقلب الاراضى المحروثة . وتقوم باعمال الحفريات دون اذن من اصحاب الارض . واتهموا السلطات بانها تعتزم تنفيذ عملية واسعة النطاق لاجلاء البدو عن المنطقة .

واعترفت النيابة العامة امام المحكمة بان وزير المالية اصدر امرا ، يخول الجيش استعمال الارض واجراء الحفريات واجلاء الناس عنها . ويخوله كذلك ازالة المبانى التى يقيم فيها العرب . وقالت النيابة انه يجرى تحضير قانون خاص لترتيب مسالة اجلاء البدو عن اراضيهم . وكان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالوكالة قد صرح فى مقابلة تلفزيونية ان السلطات سوف تلجأ الى استخدام القوة ان لم ينصع البدو لاوامر الجلاء حتى حزيران القادم .

اما فى الجليل فان التخطيط يجرى لاقامة ٨ مستوطنات فى منطقة سيجف قرب سخنين وفى المنطقة المغلقة رقم ٩ .

التحذير من الاستفزازات

وحذرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى من اعمال الاستفزاز لتبرير التحرش بالعرب فى اسرائيل ووجهت اللجان المحلية للدفاع عن الاراضى باتخاذ كافة التدابير لمنع الاستفزازات.

يوم الارض يوم استنكار لاتفاق الخنوع المصرى مع اسرائيل

اعلن ممثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى فى حديث مع مراسل صحيفة « معريب » ، امس ، ان الجماهير العربية تحيى هذه الذكرى تحت شعار « لا سلام بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى » ولتعرب ايضا عن استنكارها لاتفاق الخنوع الذى عقده السادات مع حكام الولايات المتحدة واسرائيل لبيع حقوق عرب فلسطين .

ونفت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى ما ورد فى صحيفة « هآرتس » التى زعمت ان اوساطا عربية فى الجليل تؤيد قيام « الاوتونوميا » التى تحدث عنها اتفاق بيغن ــ كارتر ــ السادات ــ وحذرت اللجنة من رفع اية شعارات تتعارض مع اهداف يوم الارض التى اقرها مؤتمر الناصرة ، فى شباط الماضى ، لتشويه موقف الجماهير العربية .

هذا وعقدت اللجان المحلية للدفاع عن الارض اجتماعات شعبية مختلفة على شرف ذكرى يوم الارض منها :

* فى باقة الغربية ، يوم السبت الماضى ، بدعوة من المجلس المحلى ولجنة الدفاع عن الارض تكلم فيه كل من السادة رئيس المجلس ، عبد اللطيف مواسى ، والقائم باعماله ابراهيم غنايم وعضو لجنة الدفاع عن الاراضى ، ابراهيم بيادسه .

* وفى اليوم نفسه عقد اجتماع اخر فى شفاعمرو تكلم فيه كل من الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، والسيد سعيد بركة ، عضو البلدية عن كتلة الجبهة والرفيق شفيق خورية سكرتير فرع الحزب فى المدينة .

* وفى ام الفحم عقد اجتماع اخر ، بدعوة من اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضى ، تكلم فيه كل من محمود حسين اغبارية ومحمد مصطفى داود ــ رئيس المجلس ــ والمحامى حنا نقارة والدكتور توفيق الصلح عن لجنة الدفاع القطرية عن الارض وكل من المحامين وليد عسلية ورفيق جبارين والاخ اسامة حسين محاميد والسيدة عايدة نصر الله والطالب الثانوى رياض محمد اسعد من ام الفحم .

* وفى دير حنا عقد الاجتماع فى نادى السلام ، يوم السبت ايضا ، وتكلم فيه كل من السادة رجا خطيب ، رئيس المجلس المحلى ، واحمد عواد خطيب ومحمد صالح دغش ومحمود نمر دغش وعلى حسين .

* وسيعقد اليوم الثلاثاء مساء اجتماع شعبى فى شعب اعدادا لذكرى يوم الارض الخالد . وسيتحدث فيه الاستاذ محمد على طه والرفيق ابراهيم مالك .

كما سيعقد غدا مساء اجتماع شعبى فى دار الصداقة بكفرياسيف بدعوة من لجنتى الدفاع عن الارض فى ابو سنان وكفرياسيف . وسيتحدث فيه ممثلون عن اللجنتين .

*

للسفر الى اجتماع النقب :

من القدس ــ الساعة الواحدة ظهرا من قرب مبانى الامة .

من تل ابيب ــ ٢،١٥ من بيت هدار .

من بئر السبع ــ فى الساعات ١ ، ٢ بعد الظهر مقابل الكمبوس الجديد (قرب المستشفى) .

بيـان سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم الارض الخالد

سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تدعو جميع رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية وجميع ابناء شعبنا العربي فى هذه البلاد الى المشاركة فى احياء الذكرى السنوية الثالثة ليوم الارض فى ٣٠ اذار ١٩٧٩ وذلك بالمشاركة فى المهرجانات التي تعقد فى دير حنا وكفر كنا والطيبة وتل السبع فى يوم الذكرى ونهيب بالجميع الحرص على ان تمر هذه المهرجانات ويوم الذكرى بهدوء فى جميع انحاء البلاد .

وتدعو سكرتارية اللجنة القطرية ، فى هذه المناسبة ، الى تشديد وحدة جميع المجالس والسلطات المحلية العربية وجميع ابناء شعبنا دفاعا عن الارض وضد المصادرة وهدم البيوت ومن اجل المساواة التامة للمواطنين العرب والسلطات المحلية العربية لضمان تطور قرانا العربية .

كذلك تحيى سكرتارية اللجنة القطرية جميع القوى الدمقراطية اليهودية التى تدعم نضال شعبنا من اجل حقوقه وعلى راسها حقه فى المساواة والتطور ومن اجل تعزيز التفاهم بين شعبى هذه البلاد اليهودى والعربى فى وطنهما المشترك .

الناصرة ١٩٧٩/٣/٢٢

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى تؤكد حق الجماهير العربية فى الدفاع عن الارض

حيفا ــ عقدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، امس الاول ، مؤتمرا صحفيا فى « بيت سوكولوف » فى تل ابيب حضرته مجموعة كبيرة من الصحفيين ومن الاذاعة والتلفزيون ووكالة انباء « عتيم » .

وقد اشترك فيه عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي المحاميان حنا نقارة ومحمد ميعاري ، ورمزي خوري ومحمد زيدان ورجا الخطيب وموسى المطاونة . فاكدوا على ان الجماهير العربية موحدة حول لجنة الدفاع عن الارض من اجل الدفاع عن الارض والماوى وان الاجتماعات الاربعة التي ستعقدها جماهيرنا لاحياء الذكرى الثالثة من اذار هي استجابة لدعوة اجتماع الناصرة فى ٧٩/٢/١٧ ، لتجديد العهد فى الدفاع عن الارض والماوى امام سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت العربية وتنكر هذه السلطات لحق جماهيرنا العربية الكامل فوق تراب ابائها واجدادها وحقها فى العيش بمساواة وحرية وكرامة . وان نضال الجماهير العربية فى الحفاظ على كيانها هو جزء لا يتجزأ من نضالها من اجل السلام العادل .

وقد شرح الوفد ، امام الصحفيين ، مواقف السلطات باثارتها موجات من التحريض وتزييف المواقف ضد الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية ومؤسساتها . وحذر من مثل هذه المواقف عشية انعقاد الاجتماعات فى الذكرى الثالثة ليوم الارض . كما شجب الوفد بشدة كل التهديدات والتلويحات باستعمال « القبضة الحديدية » فى حالات الطوارىء ، التي صدرت عن اوساط عديدة ورسمية ، التي تهدد الجماهير العربية بالترحيل وبالعودة الى عام ١٩٤٨ . واعلن الوفد بان هذه التهديدات لن تمنع الجماهير العربية فى اسرائيل من مواصلة النضال ازاء استمرار سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت ودوس حقوق المواطن العربية . وقد وزع الوفد بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي على الصحفيين .

وقرأ محمد زيدان عضو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امام الصحفيين بيان رؤساء السلطات تأييدا للاجتماعات الاربعة لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد (اقرأ خبرا عنه فى مكان اخر من هذا العدد).

وحول سؤال : هل تضمنون عدم وجود اعمال شغب واعتداءات فى هذه الاجتماعات اعلن اعضاء الوفد للصحفيين بانه اذا لم تكن هناك استفزازات واعتداءات سلطوية على هذه الاجتماعات فستمر بسلام .

مؤتمر شيوعيي عكا والجليل تظاهرة قوة ومنطلق نحو المزيد من المكاسب والنجاحات

حيفا ــ لمندوب « الاتحاد » ــ توافدت ، مساء الجمعة الماضي ، الى قاعة سينما « غان عيدن » فى مدينة عكا وفود قرى المنطقة من شمالي الجليل من بيت جن فالبقيعة وترشيحا ومعليا حتى مدينة نهاريا والمزرعة ووفود قرى الشاغور من الرامة والبعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم حتى قرى الساحل فى كفرياسيف وابو سنان ويركا والجديدة والمكر ، وفود من الشيوعيين واصدقائهم لحضور مهرجان مؤتمر منطقة عكا الحزبية الخامس . ووسط عاصفة من التصفيق المتواصل صعد الى منصة المؤتمر اعضاء لجنتي منطقة عكا الحزبية (لجنة المنطقة والمراقبة) واعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية والشخصيات الشعبية والضيوف من المناطق الاخرى .

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم مالك ، الرئيس السابق للجنة المراقبة المنطقية وعضو مركز الحزب فحيا ضيوف المهرجان وضيوف المؤتمر . وقال : اننا نعقد مؤتمرنا هذا فى ظروف ملتهبة منطقيا وعالميا ، فى ظروف تجري فيها المؤامرة الكارترية الساداتية ــ البيغنية على حق شعبنا الفلسطيني وعلى سلام شعوب المنطقة وسلام العالم اجمع . اننا نرفع صوتنا ضد التآمر على السلام ونندد بكل شدة بالهجمة الدموية الشرسة على شعبنا الفلسطيني فى المناطق المحتلة وبالتآمر على حقه المشروع فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وبكلمة حارة رحب بابناء الغد ، ابناء الكادحين الذين صعدوا الى المنصة يحملون بايديهم الورود الحمراء ليقدموا كلمتهم ، التي القاها ممثلان عنهم .

ثم قدم الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة بيانا سياسيا شاملا افتتحه قائلا : كل الطرق تقود الى السلام العادل والحقيقي وانتصار الشعوب وتحررها وبالتالي الى الشيوعية . ثم اكد انه مهما كانت الظروف فان عدد الشيوعيين يزداد دائما . فقد زاد عدد الشيوعيين يهود وعربا ٢٥٪ اما اعضاء الشبيبة فزاد عددهم ٤٠٪ وابناء الكادحين ٩٠٪ . فهذه القوة الجديدة ستطلع فجر السلام والتحرر الاجتماعي واخوة الشعوب وستطلع حتما نهار الغد ــ نهار الاشتراكية . ونحن فى منطقتنا جزء من حزبنا الشيوعي الذي زاد عدده واتساعه وقوته . والشيوعية تزداد فى العالم قوة وجاذبية . وحركتنا الشيوعية اقوى حركة فى الدنيا .

ثم تحدث عن المكاسب التي يحققها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى فى المجالات الاقتصادية والثقافية والعسكرية وقال ان هذا قوة لكل الشعوب .

وندد بشدة بالعدوان الصيني على شعب فيتنام .

وتحدث عن المؤامرة الثلاثية كارتر ــ بيغن ــ السادات على حقوق الشعوب وندد بها بشدة . ثم بعث بتحية قلبية حارة الى اخواننا المكافحين فى الضفة الغربية .

وحيا كتلتنا فى الكنيست على وقفتها الرائعة الى جانب شعبنا الفلسطيني وحيا ناخبي الجبهة . وهزأ بحماقة بيغن الهستيرية فى داخل الكنيست . وقال : ان نجمة الدولة الفلسطينية تسطع فى سماء الشرق وقد فرضت نفسها على جلسة الكنيست . وتطرق الى حديث شارون يوم الجمعة فى الاذاعة ، الذي هو عودة الى تصريح ديان السابق الذي يعد فيه جماهيرنا العربية فى اسرائيل بالعودة الى عام ١٩٤٨ ، فقال : لقد صمدنا فى وطننا فى ١٩٤٨ رغم كوننا شعبا اعزل وقدمنا الشهداء من مختلف القرى فكيف يفكرون بالعودة الى عام ١٩٤٨ ، ونحن اليوم قوة كفاحية هامة ونستطيع ان نصمد فى وطننا .

وفى الختام دعا جماهيرنا العربية الى احياء ذكرى يوم الارض الخالد والى عدم السماح للمزايدين بتخسيرنا هذا المكسب فحين تدعو الحاجة الى الاضراب سنقرر هذا ونسير فى الطليعة .

ثم دعا الطبقة العاملة وكل الفئات الى الكفاح والسير على طريق الحزب من اجل انتصار الشيوعية .

تحية اللجنة المركزية

وقدم تحية اللجنة المركزية الرفيق يشوعا ايرغا قائلا : ان تجربة قادة اسرائيل جميعهم اثبتت ، فى جميع الحروب ، انه لا يمكن سلب الشعب الفلسطيني حقه ولا يمكن قهر الشعوب العربية .

وقال ان سياسة بيغن هذه تشكل عدوانا مضاعفا : على الشعب الفلسطيني وعلى الشعب الاسرائيلي . فالسياسة العسكرية هي التي تجر الى الغلاء وافقار الفقراء وازدياد غنى الاغنياء . ثم دعا قادة الهستدروت الى الوثوق بنقمة العمال ودعاهم الى اعلان الاضراب الانذاري لثلاثة ايام ، فان لم يفعلوا ذلك فان العمال سيفعلون ببيغن ما فعل العمال الناقمون بشاه ايران . ثم ندد بسياسة هدم البيوت وسرقة الاراضي العربية واعتداءات الدوريات الخضراء ، وقتل الاطفال فى المناطق المحتلة . وقال : نحن الشيوعيين ، يهود وعربا ، نعمل من اجل منع وقوع كارثة شعبية . ولذا فاننا نحذر من السياسة الحكومية الاثمة ونؤكد ان الطريق الوحيد الذي ينقذ شعبينا من اخطار الحروب هو بالانسحاب من الاراضى المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

ثم حيا المؤتمر عضو الكنيست ورئيس لجنة رؤساء المجالس المحلية السيد حنا مويس فقال : ان جلسة الكنيست الصاخبة هذا الاسبوع اكدت ان القضية الفلسطينية تفرض نفسها على حكومة بيغن وان هذا الشعب الذي يحوز على اعتراف كبير فى العالم سينتصر حتما قضيته . ثم تحدث عن نشاط اللجنة القطرية لرؤساء المجالس وتوجهها اليهم لتحضر ميزانيات المجالس من اجل الحصول على المنح والمساعدات وتحقيق المساواة .

وحيت الرفيقة عائشة موسى المؤتمر باسم سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات .

ووسط قرع الطبول وهتافات « تحيا الشبيبة » قدم الرفيق محمد نفاع سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية كلمة حماسية حيا فيها نضال شعبنا المقاتل فى المناطق المحتلة ضد المؤامرات التي تحاك ضده فى الكنيست ، مؤكدا بانها ستنهار عند اقدام المقاتلين فى حلحول ونابلس وغزة .

ثم اعلن عن فوز فرع كفرياسيف ــ ابو سنان بعلم المنطقة وعكا بالمكان الثاني ودير الاسد والجديدة بالمكان الثالث .

ثم قدمت ، الرفيقة تمار جوجانسكي ، سكرتيرة منطقة تل ابيب وعضو مركز الحزب ، تحية منطقة تل ابيب .

وتلاها الرفيق غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية لحزبنا وسكرتير منطقة المثلث فقدم تحية منطقة المثلث. وقدم الرفيق عادل ابو الهيجاء تحية منطقة الناصرة والرفيق عباس زين الدين تحية منطقة حيفا . وتليت تحيات المناطق الشقيقة الاخرى .

تحيات عديدة الى مؤتمر المنطقة

وقد قرأ عريف الاحتفال تحيات وصلت المؤتمر من ٦٢ هيئة ومكان عمل ومدرسة ومن عمال ومعلمين وشباب وعاملات ومن اصدقاء لنا فى نهاريا وكرمئيل ، ومن لجنة المبادرة الدرزية وطلاب فى التخنيون ومن رافضي الخدمة الاجبارية فى السجون وغيرهم .

كلمة الشعر

ومن لهيب المعركة يتقدم شعراؤنا بقصائدهم فيقرأ الشعراء حنا ابراهيم ونايف سليم وسميح القاسم ثلاث قصائد ، تستقبلها جماهيرنا بالاعجاب والتصفيق .

ابحاث المؤتمر

هذا وواصل المؤتمر اعماله وابحاثه فى اليوم الثاني . وقد تميز النقاش بمستوى عال وعكس وعي الرفاق وادراكهم للقضايا الملحة التى تواجه عملهم فى الفروع والقرى واماكن العمل ومتطلبات تطوير النضال . واشترك فى تلخيص اعمال المؤتمر الرفيق توفيق طوبى ، عضو اللجنة المركزية للحزب . ثم انتخبت اللجان المنطقية الجديدة واتخذت عدة قرارات هامة (ننشرها على الصفحة الثانية من هذا العدد). واختتم المؤتمر بحماس كبير وبالغناء وبالتاكيد على ضرورة انجاز مقرراته وتوطيد المكاسب التي تحققت بين المؤتمرين وتعميقها .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧-حيفا

اعتقالات ارهابية لاطفال وشبان من الضفة الغربية

القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ اعتقلت سلطات الاحتلال قبل ٦ ايام فتيات فى عمر الزهر من ١٢ ــ ١٤ عاما من مخيم قلنديا وهن وال عبد المنعم الاسعد ، انشراح عبد الكريم خضر ، ياسمين عتمة لحمد ياسين . كما اعتقلت فى الوقت نفسه الشبان : محمد خالد، ناصف محمد عواد . وقامت سلطات الاحتلال باعتقالات ارهابية اخرى فاعتقلت مجموعة من الشبان من « كفر بدو » وهم : رشيد حسن الشيخ ، عزيز ابو عيد ، رياض منصور ، ابراهيم منصور وعبد الباسط ابو ريه . وقد نقلت الفتيات المعتقلات الى سجن نابلس اما الشبان فالى سجن رام الله .

وقد توجهت عائلات المعتقلين الى مكتب المحامية فليتسيا لانغر لرفع شكواهم . فتوجهت هي بدورها الى السلطات المسؤولة تطالبها باطلاق سراح المعتقلين .

استقبال حار لطوبى فى الناصرة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ احتشد المئات من اهالي مدينة الناصرة والقرى المجاورة فى قاعة « بيت الصداقة » ، يوم الجمعة الماضي ، لسماع محاضرة نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست عن الجبهة ، توفيق طوبي ، حول موضوع « صفقة كارتر ــ بيغن ــ السادات وافاق التطور فى الشرق الاوسط » .

وقد استقبل الحاضرون النائب طوبي بالوقوف والتصفيق الحاد تقديرا له ولزملائه على الموقف الشجاع فى التصدي لعنجهية مناحم بيغن وتحريضه السافر على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ، وفى فضح المؤامرة الثلاثية .

وفى ختام الاجتماع اتخذ المجتمعون عدة قرارات استنكروا فيها المؤامرة الثلاثية والممارسات الاحتلالية الوحشية فى المناطق المحتلة وطالبوا بالانسحاب من هذه المناطق وتحقيق السلام العادل والثابت .

هذا وكانت افتتحت الاجتماع الرفيقة اوديت نمر ، عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب .

توفيق طوبى فى مؤتمر منطقة عكا :

كارتر يشدد هجومه على المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية تتصدى ببطولة للمؤامرة

عكا ــ لمراسل « الاتحاد » الخاص ــ فى تلخيصه النقاش فى المؤتمر الخامس لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم السبت الماضي ، قال توفيق طوبي « ان مقاومة قوى السلام فى اسرائيل للاتفاقية الثلاثية الساداتية البيغنية الكارترية تعود لادراكها العميق لبعد الاتفاقية عن السلام الحقيقي لكلا شعبي البلاد ولكونها ستارا لتغطية الحلف العسكري ــ غير المكتوب بعد بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ولتوزيع ادوار الشرطي فى المنطقة دفاعا عن المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية ، ومن الجهة الاخرى لكونها طوقا يوضع فى عنق الشعب العربي الفلسطيني ، لحرمانه من حقه فى تقرير المصير ولتخليد الاحتلال الاسرائيلي على الضفة والقطاع ، فيمنع التسوية السلمية العادلة » .

واضاف ان مقاومة الشعب العربي الفلسطيني البطولية لهذه الاتفاقية تشكل عنصرا اساسيا فى معارضة الدول العربية وقوى السلام لهذه الاتفاقية . ولذا يتكالب الاستعمار وحكام مصر من اجل تحطيم هذه المقاومة لتمرير الاتفاقية . ان كارتر يلجا الى لغة التهديد ، كما اطلقها فى البرلمان المصري ، من جهة ومن الجهة الاخرى يقول انه سيبذل جهودا لتسوية القضية الفلسطينية وعلى هذا الاساس يدعو منظمة التحرير الى التعاون من اجل تطبيق الادارة الذاتية حتى يصلوا عبر ذلك الى حقوقهم . ويقول كارتر ان السادات وبيغن يحملان نوايا طيبة تجاه الشعب العربي الفلسطيني . اما التهديد فقد مارسه الاستعمار ويمارسه عبر الارهاب الاسرائيلي وقتل الطلاب وال... وهنا لا يمكن ان يثمر فالعنف ... المقاومة عنفوانا . واما ... والحديث عن الافاق التي ... الفلسطينيين من تطبيق ... الذاتية ، فان الممارسة الاسرا... المناطق المحتلة مثل ... الاستيطان واتساعه وسكوت ... المتحدة عنه وتاييدها له ماليا ... ديان قد اعلم لجنة الخارجية ... ان الولايات المتحدة قد اخذت ... بان الاستيطان سيستمر بعد ... على المعاهدة ــ « جروزلم بو... ٧٩/٣/١٧ » ان هذه الامور وغي... تثبت زيف حملة الوعود و... التي تهدف الى تحقيق امرين ... اولا شق وحدة الحركة ال... الفلسطينية واضعاف مقاو... للمعاهدة الاسرائيلية المصر... الامريكية . وثانيا اضعاف مقا... الجبهة العربية الموحدة .

واكد توفيق طوبي ان حزب... الشيوعي ، اذ يشجب ... الانتهازي الذي تقفه بعض ا... الاسرائيلية المعدودة على جبهة ... بتاييدها معاهدة السادات بي... فهو ينطلق من موقف الحرص ا... على قضية السلام العادل والمه... الحقيقية لكلا الشعبين .

ان كل تسوية تستهتر بحقـ... الشعب العربي الفلسطيني وبحـ... اقامة دولته المستقلة لا يمكن ان ... المصلحة الحقيقية لشعب اسر... نفسه .

ان موقف الجماهير العربية ... اسرائيل الواضح ضد معاهدة السـ... ــ بيغن كما عبر عنه الحزب الشـ... الاسرائيلى وكتلة الجبهة الدمقراط... للسلام والمساواة فى الكنيست يؤ... تمسك هذه الجماهير دون هوادة ... الشعب العربي الفلسطيني فى ا... دولته المستقلة بجانب دولة اسر... وكذلك بالسلام العادل والثابـ... والشامل فى المنطقة .

المحكمة تؤجل انتخابات نقابة الموظفين

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ استجابت المحكمة المركزية فى تل ابيب لطلب كتلة الليكود فى الهستدروت وقررت تاجيل انتخابات نقابة الموظفين ، التي كان من المتوقع اجراؤها اليوم الثلاثاء ٧٩/٣/٢٧ .

وكانت كتلة الليكود قد تقدمت بطلبها الى المحكمة معتمدة الفوضى فى التحضيرات للانتخابات وعلى تزوير سجلات الناخبين والتا... فى اصدارها . فاعلنت القضا... اقتناعها بالاسباب واوصت بتصحيح الاخطاء خلال شهرين من تاريـ... الحكمة .

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطـ... للسلام والمساواة فى الهستدروت كا... قد حذرت لجنة الانتخابات المراكـ... من هذا الوضع ، قبل ثلاثة اسابيع ... وطالبتها بتصحيح الوضع قبل فوا... الاوان . واصدر مركز الكتلة ، يهوشـ... ايرغا ، بيانا قبل اسبوعين حذر ... اللجنة من التمادي فى الاعيبها مؤكـ... ان الليكود سيجد فى هذه الفوضـ... سلاحا يحارب فيه الهستدروت عموما ويعرقل سير الانتخابات .

اضراب فى الضفة ــ بقية

الربيع فى المدارس لمدة اسبوع تفاديا لمظاهرات الطلبة . كما امر باغلاق كلية بير زيت حتى بعد ٣١ اذار الجاري .

وكانت مدينة القدس قد شهدت اضرابا وسلسلة من المظاهرات فى الايام الثلاثة الماضية احتجاجا على الاتفاقية الخيانية وعلى محاولات مهووسين يهود بزعامة الفاشي كهانا تدنيس حرمة المسجد الاقصى الشريف وقبة الصخرة الشريفة . وقد حضر الكثيرون من المتظاهرين الى باحة المسجد مسلحين بالعصي ومتاهبين لصد كل محاولة استفزازية وعنصرية .

هذا ويؤكد المراقبون السياسيون ان الوضع متفجر فى الضفة والقطاع المحتلين .

المجالس البلدية ــ بقية

١ ــ رفض اتفاقية « كامب ديفيد » وكل النتائج المترتبة عنها واستنكار الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل .

٢ ــ رفض سياسة الامر الواقع ورفض مشروع الحكم الذاتي ، الذى يهدف ، الى اضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي .

٣ ــ الاصرار على رفض كل مظاهر الاحتلال من وجود عسكري واستيطاني .

٤ ــ التمسك بوحدة الشعب العربي الفلسطيني فى الداخل والخارج ممثلا بممثله الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية .

٥ ــ اصرار الشعب العربي الفلسطيني على حقه فى تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية .

٦ ــ استنكار الاجراءات التعسفية والقمعية التي تمارسها السلطة ضد المواطنين ومنعهم من حقهم فى التعبير عن رايهم ازاء ما يجري من احداث تتعلق بمصيرهم والمطالبة برفع نظام منع التجول عن مدينة حلحول وبيت حور ، الذي فرض قبل عشرة ايام .

٧ ــ مناشدة الدول العربية التي اجتمعت فى بغداد وضع مقرراتها موضع التنفيذ لمواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة على الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة .

وقد وقع البيان كل من مجلس بلدية الخليل ، ودوره يطا والغرفة التجارية والهيئات الدينية ودائرة الاوقاف فى الخليل والمجالس القروية فى محافظة الخليل واتحاد الجمعيات الخيرية فى محافظة الخليل والنقابات المهنية ونقابات العمال والهيئات النسائية والاندية الرياضية فى المحافظة .

نظام السادات ــ بقية

السادات بتوقيعه المعاهدة يكون قد اقترف ابشع جريمة فى حق الامة العربية واته وجه طعنة الغدر والخيانة الى صدور العرب .

هذا وقد اعتصم الطلاب العرب فى السفارة المصرية فى طهران امس ورفعوا فوقها العلم الفلسطيني .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السلطات المصرية تنفذ الان خطة لتصفية ممتلكات الفلسطينيين التجار... فى مصر وذلك كمقدمة لتصفية الوجو... الفلسطيني فيها وسلب ممتلكاتهم .

ويشير المراقبون الى ان هذه الخطوات مجتمعة ، التى ينفذهـ... نظام السادات ، ما هي الا اثبات علـ... ان النظام الساداتي غير واثق بنفسـ... وانه يخاف من غضبة الشعب الاتيـ... حتما .

غليان فى العالم العربى ــ بقية

العربية وقواها الوطنية والتقدمية فى مواجهة المؤامرة التى تتعرض لها هذه الشعوب وتؤكد موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ، الثابت والمناصر للسلام العادل والدائم والرافض لمخططات التآمر الامبريالية على حقوق الشعوب وحرياتها . واعربوا عن اعتقادهم بان المحادثات استهدفت تكثيف الدعم السياسي والعسكري والمادي الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ودول جبهة الصمود والتصدى الاخرى . وان غروميكو اكد للقادة السوريين ان الاتحاد السوفييتي سيقدم للاقطار العربية كل دعم لازم لافشال المؤامرة الثلاثية الجديدة .

وقد اكد غروميكو فى ختام هذه الزيارة ان مباحثاته مع المسؤولين السوريين كانت مثمرة وانه تم التوصل الى اتفاق تام فى القضايا التى تم بحثها بين الطرفين .

وعلى الصعيد العربي يستعد وزراء خارجية واقتصاد الدول العربية لعقد مؤتمر وزارى لهم اليوم ، الثلاثاء ، فى العاصمة العراقية دعا اليه العراق . وسيبحث الوزراء العرب سبل فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على نظام السادات تطبيقا لمقررات قمة بغداد .

هذا وقد دعت الهيئات الشعبية والاحزاب الوطنية فى لبنان وسوريا والاردن وليبيا والعراق والجزائر واليمن الجنوبى واقطار عربية اخرى الوزراء العرب والدول العربية عامة الى تنفيذ هذه المقررات وعدم التلكؤ والتباطؤ فى فرضها . واكدت هذه الهيئات ضرورة الرد الحازم والفورى على خيانة السادات وتوقيعه على الصلح المنفرد مع اسرائيل وتنازله الفاضح والمهين عن حقوق الشعب العربى الفلسطيني ، وتنكره للتضامن العربى الوطني .

مسيرات واضرابات

وقد عمت اضرابات الاحتجاج والمسيرات عددا من الاقطار العربية . فشهدت العاصمة اللبنانية والمدن الرئيسية الاخرى اضرابا عاما ، امس الاثنين ، احتجاجا على الصفقة الخيانية . وجرى اضراب عام مماثل فى الاردن بين الساعة العاشرة والحادية عشرة قبل ظهر امس . وشهدت قطر والكويت تظاهرات احتجاجية اشترك فيها الالاف من المواطنين الذين كانوا يهتفون منددين بخيانة السادات . وستشهد العاصمة السورية اليوم ، الثلاثاء ، مسيرات شعبية ضخمة احتجاجا على الصفقة الخيانية .

محادثات الاسد ــ حسين

وكان الملك حسين قد وصل الى دمشق ، ظهر امس الاثنين ، على رأس وفد اردني كبير . وقد اجرى والوفد المرافق له محادثات مع الرئيس السوري وغيره من المسؤولين السوريين تم خلالها استعراض شامل لتطورات الوضع العربي والاجراءات والوسائل الكفيلة بمواجهة واحباط النتائج الناشئة عن محادثات الصلح المنفرد بين نظام السادات واسرائيل ، وجرى التاكيد، فى هذه المحادثات ، على ضرورة تجميع وتعبئة الامكانات العربية بهدف استعادة الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق العربية . وكان حسين قد اجرى محادثات مماثلة مع المسؤولين فى العربية السعودية .

كلمة « الاتحاد » ــ بقية

الاربعة الذين يسمح لهم بزيارة المرضى فى البلدة لا يسدون حاجات الناس الى العلاج .

وتحظر سلطات الاحتلال على رئيس البلدية مغادرة بيته وتمنع احدا من الاتصال به .

ولم تكتف السلطات بكل هذا التنكيل الجماعي الرهيب بل اعتقل جنودها فى الايام القليلة الماضية اكثر من ... مواطنا اطلق سراح بعضهم بكفالات تصل الى خمسة الاف ليرة . ولم تتورع هذه السلطات عن حجز الكثيرين من المعتقلين لاكثر من ٤٨ ساعة فى العراء فى باحة دار الحكم العسكرى . وكان بينهم كهول فى الثمانين من عمرهم قضوا الليل تحت قبة السماء يستمطرونها لعنات على الاحتلال وممارساته .

ان ما يجرى فى حلحول وفى هذه الايام بالذات ادانة صارخة ودامغة للاتفاق الثلاثي الذى لم يتورع السادات عن التوقيع عليه ، ويشكل ادانة للاحتلال وممارساته القسرية .

وما يجرى فى حلحول يجب ان يستفز ضمير كل من يعز عليه مستقبل علاقات الشعبين ، العربي واليهودي فى هذه المنطقة ، وان يفتح اعين من تصوروا ان ما يجرى هو السلام المنشود ، فيدركوا الى اى منحدر خطير يدفع حكام اسرائيل البلاد والمنطقة اليها .

فلتكف السلطات عن التنكيل الجماعي بالاهلين في حلحول ولترفع ايديها عنهم . ولتشدد المطالبة بتشكيل لجنة شعبية للتحقيق بجرائم الاحتلال فى هذه البلدة الجريح والمحاصرة . ففى هذا مصلحة حقيقية لكلا الشعبين .

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن وجود وظيفة شاغرة فى قسم العمل والرفاه الاجتماعي التابع لها ، هي (عامل جماهيري).

على من يتقدم لاشغال هذه الوظيفة ان تتوفر فيه احد الشروط الاتية :

١ ــ ان يكون حاصلا على شهادة ب. ا فى العمل الاجتماعي او شهادة انهاء دراسة فى معهد العمال الاجتماعيين .

٢ ــ ان يكون حاصلا على شهادة جامعية فى علم الاجتماع ، علم السلوك ، تربية ، وعلم نفس . بشرط ان يتعهد بتكملة دراسته لتاهيله كعامل اجتماعي .

آخر موعد لتقديم الطلبات لسكرتير البلدية هو يوم الخميس ٧٩/٣/٢٩ .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة